

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



ابن باديس مستغانم

جامعة عبد الحميد

كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

التخصص: التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة

أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية

دراسة ميدانية لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء - مستغانم-

تحت إشراف الأستاذة:

مقدمة من طرف الطالبة:

برواين شهرزاد

كتاب عائشة

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الاسم واللقب	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا	بلعياشي بومدين الغوثي	أستاذ محاضر -ب-	جامعة مستغانم
مقررا	برواين شهرزاد	أستاذة محاضرة -ب-	جامعة مستغانم
مناقشا	بن حليلة خيرة	أستاذة مساعدة -أ-	جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2019/2018

شكر وتقدير

إن الشكر لله شكرا عظيما، والحمد لله حمدا كثيرا الذي أعاننا في إنجاز هذا البحث.

إنّ قيد النعم الشكر ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله
نتقدّم بالشكر الجزيل إلى المنهل الزاخر علمًا وعملاً، خلقًا وأدبًا
أستاذتنا الفاضلة:

" شهرزاد برواين "

لقبولها الإشراف على مذكّرتنا ونصائحها القيّمة. كما نتقدم بأحرّ التقدير للأستاذ
المكوّن " محمد بن عمرة " والأستاذ القدير " سفيان الشارف بن عطية " وإلى كل
أساتذتنا الذين رافقونا طيلة مشوارنا الدراسي.

وإلى كلّ العمال المتواضعين بمؤسسة توزيع مواد البناء كما نتوجه بجزيل الشكر
والإمتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل

عائشة

إهداء

إلى النّبع الذي سقاني... إلى الوجه الذي تبسّم إذا رأني...
إلى من أوصاني عليها ربي وجعل الجنّة تحت أقدامها ...
إلى من كان دعاؤها سرّ نجاحي... إلى التي تعجز الكلمات عن وصفها... إلى مهما فعلت
لها لن أوفي حقّها...

« صديقتي وحبّيتي أمي الحنونة رعاها الله »

إلى من كلّله الله بالهبة والوقار... إلى من وهبني اسمه بكل افتخار... إلى الذي تعب كثيرا
من أجل تعليمي... إلى من حقّق لي كل الأحلام وصبر معي طيلة هذه الأعوام... إلى قدوتي
ومثلي الأعلى في الحياة... إلى أبي أطال الله في عمره.

إلى من قاسمني الهموم إخوتي : " حسين " أشكره على مرافقته لي طوال مشواري
الدراسي، إلى أخي وسندي "لحسن " إلى أختي المحبوبة "فضيلة " التي سرت معي في
الدرب خطوة بخطوة وما تزال ترافقني

إلى الكتاكيت الصّغار "سناء، وفاء، إسراء، هناء، نذير، رسيم، ريتاج، إيّاد، وليد وعماد "
إلى من أعتز بصحبتهن صديقة عمري وحبّيتي "يمنة وفتيحة" ، خليلاتي ومني
عمري "شهرة ومشرية " .

وإلى كل من تصفح مذكرتي من بعدي واستفاد منها ولو بقليل، أهدي
ثمرة جهدي ونجاحي.

محتويات

الفهرس

الفهرس

اهداء	
شكر	
الفهرس	أ.....
قائمة الأشكال و الجداول	د.....
قائمة المختصرات	ه.....
المقدمة	1.....
الفصل الأول : مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبي والقوائم المالية
تمهيد	5.....
المبحث الأول : عموميات حول نظام المعلومات المحاسبة	6.....
المطلب الأول مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات المحاسبية	6.....
المطلب الثاني ، علاقة نظام المعلومات المحاسبة بالنظم الأخرى	23.....
المطلب الثالث : تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبة	25.....
المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي للقوائم المالية	27.....
المطلب الأول : تعريف وأهداف القوائم المالية	27.....
المطلب الثاني : مستخدمي القوائم المالية	28.....
المطلب الثالث : عرض القوائم المالية	30.....
خلاصة الفصل	40.....

.....	الفصل الثاني: فعالية نظام المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية.....
41.....	تمهيد
42.....	المبحث الأول: المعلومات المحاسبية و الرقابة الداخلية عليها.....
42.....	المطلب الأول: مفاهيم و معايير جودة المعلومات المحاسبية.....
46.....	المطلب الثاني: قياس و تقييم جودة المعلومات المحاسبية.....
48.....	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية.....
50.....	المطلب الرابع: الرقابة الداخلية لنظام المعلومات المحاسبية.....
53.....	المبحث الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية.....
53.....	المطلب الأول: معالجة المعلومات في ظل النظام المحاسبي المالي.....
54.....	المطلب الثاني: نتائج تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية.....
55.....	المطلب الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية.....
59.....	خلاصة الفصل
.....	الفصل الثالث: دراسة حالة مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء.....
60.....	تمهيد
61.....	المبحث الأول : نظرة عامة حول مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء
61.....	المطلب الأول : تقديم مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء.....
61.....	المطلب الثاني: مهام وأهداف مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء.....
62.....	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء.....
64.....	المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء.....
64.....	المطلب الأول: مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء.....

67	المطلب الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء.....
72	المطلب الثالث: تحليل القوائم المالية لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء.....
81	خلاصة الفصل.....
82	الخاتمة.....
84	قائمة المصادر والمراجع.....

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
09	مكونات نظام المعلومات المحاسبة	(1 - I)
20	خطوات المعالجة البيانات التي يتم تحقيقها من خلال نظام المعلومات المحاسبي	(2 - I)
22	عناصر نظام المعلومات المحاسبي	(3 - I)
62	الهيكل التنظيمي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء	(04-III)

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
47	العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبة	(1 - I)
67	الميزانية العامة لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء. جانب الأصول - سنة 2016	(2 - III)
69	الميزانية العامة لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء. جانب الأصول - سنة 2017	(3 - III)
70	الميزانية العامة لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء. جانب الخصوم سنتي 2016 - 2017	(4 - III)
71	جدول حساب النتائج لسنتي 2016.2017	(5 - III)
72	الميزانية الوظيفية المؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء لسنتي 2016 .	(6 - III)
72	الميزانية الوظيفية المؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء لسنة 2017	(7 - III)
73	حساب رأس المال العامل	(8 - III)
73	حساب احتياجات رأس المال العامل للاستغلال	(9 - III)
74	حساب احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال	(10 - III)
74	حساب رأس المال العامل الاجمالي	(11 - III)
75	حساب الخزينة الصافية	(12 - III)
75	التحليل الأفقي للميزانية الوظيفية	(13 - III)
76	التحليل العمودي للميزانية الوظيفية	(14 - III)

قائمة المختصرات

الاختصار	المصطلح باللغة الأجنبية	المصطلح باللغة العربية
IAS	International accounting standards	معايير المحاسبة الدولية
FASB	Financial accounting standards board	مجلس المعايير المحاسبية المالية
IASC	International accounting	لجنة المعايير المحاسبية الدولية
SCF	Système comptables financiers	النظام المحاسبي المالي
DMC	Distribution matériaux de construction	مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

المقدمة

المقدمة:

تعد المعلومات المحاسبية الحجر الأساسي في ترشيد اتخاذ القرارات الاقتصادية فيمكن النظر إلى المحاسبة على أنها نظام معلومات محاسبي يهتم بتحديد وقياس وتوصيل معلومات كمية عن المؤسسة وهو يتكون من مجموعة مترابطة من الموارد والعناصر المادية والبشرية وسلسلة من الإجراءات تمكن تصنيفها وفق خطوات منتظمة ومتتالية وتنسيق محكم ليقوم في الأخير بإنتاج قوائم مالية مالية تتضمن معلومات محاسبة تلي احتياجات الأطراف المستخدمة لها ، ولاشك في أن هذه المعلومات لا تحقق الغاية منها إلا إذا كانت تتسم بالخصائص النوعية التي تجعلها مفيدة لمستخدميها وتحقق الأهداف المرجوة منها .

تعتبر القوائم المالية من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستثمرون والمقرضون و المحللون الماليون وغيرهم من الأطراف الخارجية المهمة بالمؤسسة إذ تعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، بحيث يقوم نظام المعلومات بجمع المعلومات الناتجة عن العمليات المستمرة واليومية المتعلقة بنشاطاتها ويقوم بتسجيلها ومعالجتها في حسابات تتضمنها الوثائق المحاسبية المساعدة في إعداد القوائم المالية من خلال هذه المقدمة يمكن طرح الإشكالية التالية :

ما مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية ؟

الأسئلة الفرعية:

- فيما يمكن مفهوم نظام المعلومات المحاسبي ؟.
- ما المقصود بجودة القوائم المالية ؟.
- كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي في جودة القوائم المالية في مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء؟.

فرضيات الدراسة :

الفرضيات التي نطرحها في هذه الدراسة للنقاش سعيا منا للتحقق من مدى صحتها هي:

- يعد نظام المعلومات المحاسبي من الدعائم الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسة.
- يقصد بجودة القوائم المالية أن تكون صادقة ودقيقة تساعد في اتخاذ القرارات.
- هناك علاقة بين استخدام نظام المعلومات المحاسبية وجودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية.

أسباب اختيار الموضوع :

- التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة .
- وجود صلة مباشرة بين التخصص وموضوع الدراسة .
- معرفة كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في محاولة إبراز أهمية وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة حيث لا يكتمل إلا إذا نظمت وجسدت في شكل أنظمة معلومات فرعية ومتكاملة في نفس الوقت. كما تحدد أهمية نظام المعلومات المحاسبي عند إعداد القوائم المالية و تقييم جودتها التي تعتبر كأهم عنصر لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

- إبراز أهمية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة كونه أداة فعالة .
- تشخيص واقع نظام المعلومات المحاسبي.
- تقييم أثر عملية استخدام نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة انتاج وتوزيع هو البناء .
- إظهار مكانة نظام المعلومات المحاسبي كمصدر هام للمعلومات التي تساعد على تقييم جودة القوائم المالية .

المنهج المتبع:

لمعالجة جوانب بحثنا اعتمدنا على المنهج الوصفي المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي والقوائم المالية كما استخدمنا المنهج التحليلي في دراسة حالة مؤسسة إنتاج وتوزيع البناء وتشخيص الدور الذي يمثله نظام المعلومات المحاسبي في تحسين وجود المعلومات المحاسبية

حدود الدراسة :

للإجابة على الإشكالية المطروحة و التوصل إلى النتائج فإنّ هذه الدراسة ارتبطت بحدود مكانية تتمثل في إجراء دراسة حالة على مؤسسة توزيع مواد البناء لولاية مستغانم .

الحدود الزمنية: من 2019/03/05 إلى 2019/05/26.

صعوبات الدراسة:

- قلة المراجع والبحوث الجامعية في مجال نظام المعلومات المحاسبي وجودة القوائم المالية .

- مواجهة بعض الصعوبات في الدراسة الميدانية مع المسؤولين .

الدراسة السابقة :

- دراسة محمد قاعود 2007 دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية على شركات المحاسبة في محافظات غزة

- دراسة بوركاب مصطفى لافي إبراهيم تحت عنوان نظام المعلومات المحاسبي واثره على جودة القوائم المالية قدمت ضمن نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة اكلي محند اولحاج البويرة، سنة 2014 حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر نظام المعلومات المحاسبي على تقييم جودة القوائم المالية وكيفية إعدادها .

- دراسة قدور ويابس 2003 نموذج مقترح لدراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على الاستخدام الأمثل للموارد في المنشأة .

من خلال هذه الدراسة تم اختيار النموذج من خلال إجراء مسح نظري لعدة نماذج في حقل تكنولوجيا المعلومات لغرض قياس القدرة التطبيقية للنموذج المقترح في ظل فرضيات محددة لهيكل السوق.

تقسيمات الدراسة :

ينقسم البحث إلى فصلين نظريين وفصل تطبيقي، حيث الفصل الأول تحت عنوان مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبي والقوائم المالية ويضم مبحثين : المبحث الأول : عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي

- المبحث الثاني يضم : الإطار المفاهيمي للقوائم المالية

الفصل الثاني تحت عنوان أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية ويضم مبحثين : المبحث الأول : مفاهيم ومعايير جودة المعلومات المحاسبية أما المبحث الثاني نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة توزيع مواد البناء

الفصل الثالث: هو عبارة عن دراسة تطبيقية لمؤسسة توزيع مواد البناء وذلك لإسقاط الدراسة على نظام المعلومات المحاسبي والقوائم المالية للمؤسسة ويضم مبحثين : المبحث الأول تطرقنا فيه إلى لمحة تاريخية عن نشأة مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء أما المبحث الثاني تطرقنا إلى التحليل المالي للقوائم المالية والهدف من الدراسة الميدانية هو التوصل إلى كيفية تقييم المؤسسة لقوائمها المالية وجودتها .

الفصل الأول

تمهيد:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أول وأهم الأنظمة التي ظهرت في المؤسسات باعتباره النظام الأساسي الذي واضب تطور المؤسسات ثم ظهرت بعدة الأنظمة المختلفة الأخرى ونظراً لأهمية وضرورة الأنشطة المحاسبية التي يقدمها قسم المحاسبة فإنه لا تكاد تخلو مؤسسة من المؤسسات الاقتصادية من تواجد نظام المعلومات المحاسبية على مستواها فهو يعمل على إنتاج معلومات مختلفة محاسبية حالية ، واقتصادية تهتم العاملين الداخليين و.... للمؤسسة لما يتميز هذا النظام المكونات فخصائص تزيد من فعاليتها.

تعد القوائم المالية من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي لأي مؤسسة ، وهي وسيلة أساسية لتوصيل المعلومات إلى مستخدميها وحتى تكون هذه القوائم مفهومة وواضحة لكل الأطراف المستخدمة لها لا بد أن تعد وفق مبادئ وأسس متعارف عليها دولياً، وبما أن القوائم المالية تعد المصدر الرئيسي للعديد من المستخدمين لتقديم معلومات محاسبية كمية للعديد من الأطراف ، فإن فهم هذه القوائم ومعرفة القواعد المحاسبية التي تحكم وإعداد البيانات والتقارير من قبل المستخدمين أصبح أمر ضروريا .

وعليه سنتناول في هذا الفصل الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي و القوائم المالية وقسمناه إلى مبحثين فالمبحث الأول تطرقنا فيه إلى المفاهيم الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي أما المبحث الثاني نتطرق فيه إلى عموميات حول القوائم المالية

المبحث الأول : عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبة الجهة المسؤولة عن توفر المعلومات المالية والكمية لجميع الأداء والأطراف الأخرى ويعرف انه احد مكونات تنظيم إداري فيخص يجتمع ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات إلى الأطراف المعنية لاتخاذ القرارات الاقتصادية .

المطلب الأول : مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات في المؤسسة نظرا إلى نوع القرارات التي يدعمها وهو يساعد في التأكد أن البيانات عن معاملات المنظمة وهو يساعد في التأكيد من ان البيانات قمت معالجتها بدقة من طرف مجموع الموارد مثل الأطراف والمعدات وغيرها .

الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي.

التعريف الأول : " « هو نظام المكون من الأفراد والآلات ويستمرشد بالمبادئ المحاسبية في تحويل البيانات لمعلومات يخزنها ويعرفها لأصحاب القرار، والدائنين والمستثمرين والإدارة المؤسسة »¹.

التعريف الثاني: «مجموعة من الأفراد والآلات والمستندات التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين وذلك طبق لمجموعة من البيانات والإجراءات من أجل معالجة بيانات معبرة عن أحداث اقتصادية بهدف إعداد معلومات تفي باحتياجات مجموعة مختلفة من المستخدمين»².

التعريف الثالث: « يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه أحد مكوناته تنظيم إداري يختص بجمع accumulat وتبويب ومعالجة وتوصيل المعلومات المالية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية والجهات الحكومية و الدائنين والمستثمرين وإدارة المؤسسة»³.

ومنه نستنتج أن نظام المعلومات المحاسبية من أهم النظم في المؤسسات الاقتصادية التي تدعم يوميا عملياتها من خلال تجميع وتخزين عن المعلومات المؤسسة كما تساعد في التأكد من أنّ بيانات المؤسسة تمت معالجتها بدقة و موضوعية للحصول على المعلومات الملائمة.

1 - د- محمد يوسف حفناوي ، نظم المعلومات المحاسبية ، داروائل للنشر ، الأردن ، د ط ، 2001، ص.51.

2 - ياسر صادق مطيع وآخرون ، نظم المعلومات المحاسبية ، مكتبة ، المجتمع العربي ، للنشر، الأردن ، الطبعة الأولى، 2007، ص 15.

3 - حسن بلعجوز، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية ، مؤسسة ، الثقافة الجامعية ، للنشر الإسكندرية ، 2009، ص 205.

الفرع الثاني مكونات نظام المعلومات المحاسبي:

يتكون نظام المعلومات المحاسبية من عدة وحدات :⁴

1- وحدة تجميع البيانات:

تقوم بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة و التسجيل و تمثيل هذه البيانات في الأحداث و الوقائع التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة و يجب الحصول عليها وتسجيلها، و لطبيعة أهداف المشروع و طبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها و تسجيلها في النظام فالبيانات التي تجمع بواسطة نظام المعلومات المحاسبية لبنك التجاري مثلا تتعلق بأنشطة الإيداعات و القروض و الادخار .

كما أن طبيعة المخرجات تؤثر على نوع البيانات المجمعة فالقرارات غير الروتينية مثل الميزانية الرأسمالية و قرارات الصنع أو الشراء تحتاج أيضا إلى بيانات غير روتينية تناسب و طبيعة القرارات المتعلقة بها بين القرارات الروتينية المتعلقة بالشغل تحتاج إلى بيانات روتينية كذلك .

2- وحدة تشغيل البيانات:

و البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات المحاسبي قد يتم استخدامها في الحال إذا ما وجد أنها مقيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها ، و يظهر ذلك ، ولكن في غالب الأحيان تكون هذه البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل و إعداد لتكون معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات ، وبالتالي فإنها ترسل أولا الى وحدة التخزين في نظام المعلومات المحاسبية .

3- وحدة تخزين و استرجاع البيانات:

و تختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة و الحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرارات.

4 - فريد كورتل، خالد الخطيب ، نظم المعلومات المحاسبية و اتخاذ القرارات ، زمزم ، ناشر و موزعون ، الطبعة الأولى ، الأردن ، 2015 ، ص.ص 64-65.

4- وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات):

هي الوسيلة التي يتم بها نقل و توصيل البيانات و المعلومات من وحدة الى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل الى متخذي القرارات الإدارية ، وقد تكون قنوات الاتصال هذه آلية أو يدوية على شاشات أو على ورق حسب الغرض والإمكانيات المتاحة .

5- دورة القرارات الإدارية:

القرارات الادارية عادة ما تكون اختيار بين البدائل و يقوم متخذ القرار بمراجعة الأهداف و من ثم توزيع الموارد المتاحة لتحقيق هذه الأهداف بالطريقة التي تؤدي إلى تحقيق أفضل نتائج ممكنة و في ضوء المحددات المفروضة .

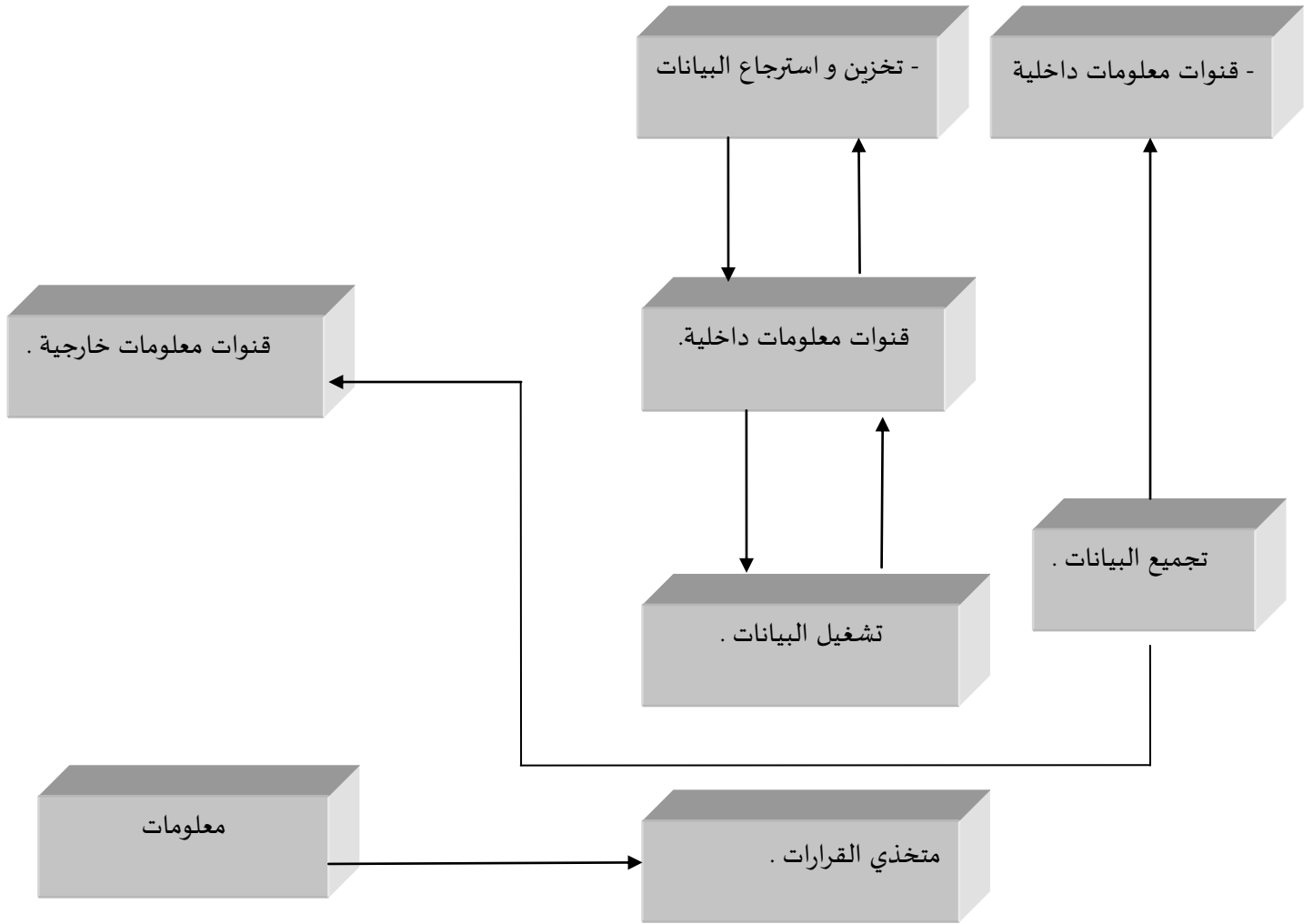
نتيجة القرارات الحالية قد تكون أساسا لتقديم بيانات أو معلومات تفيد متخذي القرارات في الدورة

التالية وهي فكرة التغذية العكسية.⁵

و الشكل التالي يوضح مكونات نظام المعلومات المحاسبية :

5- فريد كرتول ، خالد الطيب ، مرجع سبق ذكره، ص 65.

شكل رقم (I - 1) : مكونات نظام المعلومات المحاسبية



– المصدر: د/ كمال الدين الدهراوي ، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب

الجامعي الحديث، مصر، دط،، 2007 ص 62.

الفرع الثالث: وظائف نظام المعلومات المحاسبي:

1- جمع وتخزين المعلومات المتعلقة بأنشطة وعملية المنشأة بكفاءة وفعالية (تجميع بيانات العمليات بواسطة الوثائق الأصلية) .

2- معالجة البيانات غير عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص (عمليات المعالجة).

3- توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار توفيرها للمتقنين (توليد المعلومات).

أ- القوائم المالية.

ب- التقارير الإدارية.

4- تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الأعمال بدقة وتؤكد أيضا حماية هذه البيانات وأصول المنشأة الأخرى (تأمين رقابة فعالة على الأصول والبيانات) .

1- تجميع بيانات العمليات بواسطة الوثائق الأصلية (عملية إدخال البيانات) وهي الأصول على البيانات من نظام العمليات ونتيجتها في المستندات والوثائق الملائمة بعد التحقق من صحة البيانات والتأكد من شمولية المستندات وكمالها حيث يتم استلام المستندات الأساسية الناتجة عن العمليات كالقواعد وأمر البيع ووثيقة الشحن.

ويتم التأكد من صحة هذه البيانات والمستندات غير موجهة من الإجراءات وتحقق الرقابة والدقة الأفضل عند استخدام نماذج خاصة للتسجيل ، تسمى الوثائق الأصلية كطلب الشراء الطلب البضاعة من الموردين وترقم السندات والوثائق مسبقا على الزاوية اليسار العليا لطلب الشراء لأن الترقيم المسبق يسهل عملية إثبات تسجيل العمليات وعدم إغفال أي منها ويؤدي إلى تحسين الرقابة على البيانات وبما أن الوثائق الأصلية تحدد المعلومات الواجب تجميعها وفيها المعلومات الأفضل كالعناوين وأنها تقدم التعليمات اللازمة لإتمام الطلب فهي تطور دقة البيانات ويتم تحسين الثقة والكفاءة في تسجيل البيانات من خلال تصميم هذه الوثائق بشكل مناسب ويجب إتباع مجموعة من المبادئ لتميم المستندات وشاشات الإدخال⁶.

6 - نواف محمد عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية، وتحليلها، دار صفاء، للنشر، عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص ص: 45-46.

2-عمليات المعالجة:

أ- المستندات التي تم الحصول عليها تصنف وفق لمعايير محددة مسبقا كمكلف للقوائم للمبيعات أوامر الصرف.

ب- محتوى المستندات يقبل إلى مستندات أخرى إعداد أمر الصرف حيث يتم نقل محتويات قائمة الشراء وتقرير الاستلام وأمر الشراء إلى مستند جديد (أمر الصرف).

ج- محتوى الوثائق و المستندات ترحل إلى السجلات المحاسبية الملائمة كترحيل قوائم المبيعات الآجلة الى حسابات المدنين ذات العلاقة و تسجيل العملية في اليومية و و ترحيلها إلى الحسابات الأستاذ العام.

د- مجموعة من العمليات الحسابية على البيانات العماليات الجمع و الطرح و بالضرب و القسمة لفرض حساب أرصدة الحسابات و مجموع العماليات المسجلة في اليومية.

هـ- للتأكد من صحة التسجيل و الترحيل إلى السجلات المختلفة يجب إجراء بعض عمليات بين محتوى السجلات المختلفة⁷.

الشرح:

بعد استلام المستندات الأساسية من الأنظمة العمليات تقرر و تصنف تمهيدا لتسجيل القيود و ترحيلها إلى حساباتها المختصة فموظف الحسابات يرتب قوائم الجمعيات بحسب أرقام حسابات لترحيلها إلى تلك الحسابات و يجري المحاسب عملية تصنيف المستندات بحسب تأريخها و حسب نوعها لتسجيلها في دفاتر يومية و يتم تجميع العمليات المشابهة في مستند واحد (مستند القيد) لترحيله إلى دفاتر اليومية تستمد قيد المقبوضات النقدية و مستند قيد المدفوعات النقدية و مستند قيد المبيعات الآجلة وفي المنظمات الكبيرة الحجم تستخدم دفاتر يومية متعددة نظرا لكم الهائل من العمليات التي يتم يوميا فيها بدلا من تسجيل العمليات في دفتر اليومية واحد و تستخدم اليومية الأمريكية في المنظمات صغيرة الحجم و هي دفتر اليومية و دفتر الأستاذ العام لتقديم ملخص عن الأوضاع المالية كالرصيد الجاري للحسابات الفردية و يتضمن الأستاذ العام ملخص عن البيانات المتعلقة بكل حسابات الأصول و الالتزامات و حقوق المالكين .

7 - د- نواف محمد عباس الرفاعي، مرجع سبق ذكره، ص 47.

و المصروفات بينما الأستاذ المساعد (الفرعي) يتضمن كل البيانات التفصيلية لأي حساب أستاذ عام لديه عدة حسابات فرديه كحسابات المدينين والمخزون والأصول الثابتة والدائنين من أجل الرقابة يجب مطابقة حساب الأستاذ العام مع الأستاذ الفرعي لأن الأستاذ العام يتضمن المبلغ الإجمالي لكل حسابات الأستاذ الفرعي فمثلا الحسابات الدائن في الأستاذ العام يمثل المبلغ الإجمالي المستحق لكل الموردين وفي الأستاذ المساعد يكون الرصيد لكل مورد و مجموع هذه الأرصدة تعطينا الرصيد الإجمالي في الأستاذ العام للموردين ويعطي لكل حساب من حسابات الأستاذ العام رقم مستقبل نظرا لتعدد الحسابات وهذا هو دليل الحسابات كما تعطي أرقام فرعية للحسابات التابعة له في دفتر الأستاذ المساعد و دليل الحسابات هو قائمة بحسابات الأستاذ العام المستخدمة في الشركة و تعد من أهم مظاهر نظام المعلومات المحاسبية لتأثيرها في إعداد القوائم المالية و التقارير الإدارية حيث يمكن تجميع البيانات المخزنة بسهولة ليتم تمثيلها في التقارير لذا يجب أن يكون دليل الحسابات بتفصيل كاف ليفي احتياجات الشركة من المعلومات.⁸

3- توليد المعلومات:

توفر المعلومات المفيدة للإدارة لاتخاذ القرارات للمستفيدين الخارجين على شكل تقارير تصنف الى فئتين

رئيسيتين:

أ- القوائم المالية.

ب- تقارير إدارية

القوائم المالية هي:

1- قائمة الدخل .

2- الميزانية الختامية العمومية.

3- قائمة التدفق النقدي.

8- د- نواف محمد عباس الرفاعي، مرجع سبق ذكره، ص 47- 48.

الشرح :

يتم إعداد ميزان المراجعة بالمجاميع والأرصدة من الأستاذ العام والتأكد من أن مجموع الأرصدة المدنية للحسابات المتنوعة يساوي مجموع الأرصدة الدائنة للحسابات الأخرى ويجري عليه قيود التسوية اللازمة في نهاية السنة المالية تم تحصل على ميزان المراجعة المعدل الذي منه نعمل قائمة الدخل ثم قيود لإقفال كل حسابات المصاريف والإيرادات وتحويل الرصيد (ربح أو خسارة) إلى حساب حقوق الملكية المناسب ويتم إعداد الميزانية الختامية العمومية وأخيرا قائمة التدفقات النقدية باستخدام المعلومات من قائمة الدخل والميزانية الختامية.

ب-التقارير الإدارية:

تزويد الإداريين بالمعلومات التشغيلية لتقدير الأداء الأنسب والتام كتقارير حول المخزون والربحية النسبية للمنتجات والأداء النسبي لكل مندوبي المبيعات والمتحصلات النقدية والموازنات التخطيطية ومعظم الوثائق الأصلية فيما البيانات المالية والتشغيلية لعمليات الشركة ويصمم نظام المعلومات المحاسبية ولتخزين نوعي المبيعات بطريقة تبسيط التكامل في التقارير لذا تم تجميع البيانات الهامة من المصادر الخارجية فمثلا تجميع البيانات عن رضا العميل هو حيز مثال لذلك .

4- تأمين رقابة فعالة على الأصول والبيانات :

يجب تأمين وجود رقابة داخلية فعالة لحماية أصول المنظمة من المخاطر وكذلك يجب التأكد من صحة البيانات المسجلة ودقتها وهي تشمل عمليات الرقابة على البيانات والرقابة على المداخلات ومعالجتها و المخرجات لأهميتها⁹ .

9 - د- نواف محمد عباس الرفاعي، مرجع سبق ذكره، ص 49-50.

الفرع الرابع: مداخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبي:

أولاً: مدخلات النظام المحاسبي:

تنشأ البيانات المحاسبية نتيجة للعمليات المحاسبية التي تتم خارج أو داخل الوحدة الاقتصادية ، وتعرف العملية المحاسبية بأنها حدث اقتصادي يمكن قياسه كما ويؤثر على أصول وخصوم الوحدة المعنية ويظهر بحساباتها وقوائمها المالية .ويوجد نوعان من العمليات المحاسبية العمليات الخارجية والتي تنشأ من عملية التبادل بين الوحدة الاقتصادية وبين الأطراف الخارجية المتعاملين معها (مثل المدينون ، الدائنون ، المستثمرون ، الجهات الحكومية والرسمية، والعمليات الداخلية والتي تنشأ من العمليات بين الأقسام الداخلية في الوحدة الاقتصادية ولذلك يمكن تمييز المداخلات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي بحسب تكراريتها ومصادرها إلى أربعة مصادر من خارج وداخل الوحدة الاقتصادية وهي:¹⁰

1- البيانات التي تتجمع بصورة روتينية من العمليات الخارجية اليومية العادية ومن الأفراد والهيئات و الوحدات خارج الوحدة الاقتصادية ، وهي غالباً ما يتعلق بعمليات البيع والشراء والمدفوعات المتحصلات النقدية وما إلى ذلك.

2- البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من مصادر خارجية مثل الهيئات التجارية والجهات الرسمية والحكومية مثل تعليمات جديدة لمصلحة الضرائب ، تغييرات في الأسعار ، مؤشرات الصناعية وما إلى ذلك .

3- البيانات العادية التي تتجمع بصورة روتينية من العادية التي تتجمع بصورة روتينية من العمليات داخل الوحدة الاقتصادية نتيجة المعاملات بين الأقسام الداخلية ومراكز المسؤولية بعضها البعض مثل بيانات التكاليف الصناعية في المراحل الإنتاجية ، حركة الوارد والمنصرف من المخزون، الأجور والمرتببات وما إلى ذلك.

10 - أحمد حسين على حسين، (نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري و النظم التطبيقية) ، دار الجامعة ، د طه ، 2014، ص 50.

4-البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة روتينية من القرارات الإدارية الداخلية مثل وضع سياسات جديدة أو تغيير المعايير المستخدمة في الأداء أو أهداف جديدة مطلوب تحقيقها و ما إلى ذلك.

وغالبا ما تكون بيانات مداخلات النظام المحاسبي في شكل بيانات مالية أو معبر عنها في صورة نقدية و خصوصا للأغراض الاستخدام الخارجي. كما يمكن أن تكون مداخلات النظام المحاسبي معبرا عنها بوحدات قياس المدخلات أو المخرجات (قياس كمي مثلا: وحدات ساعات ،أوزان) وذلك لأغراض الاستخدام الداخلي و خصوصا في الشركات الصناعية.

1-1-تعدد المستندات الأساسية:

عادة ما يتم حصر البيانات المحاسبية من العمليات الخارجية و الداخلية ، وإدخالها إلى نظام المعلومات المحاسبي باستخدام وسيلة مداخلات هامة تسمى : المستندات الأساسية) : مثل أمر الشراء، أمر البيع، محاضر استلام مواد خام، أو منتجات إذن صرف نقدية ، بطاقات الوقف وتلعب هذه المستندات دورا حيويا هاما في نظام المعلومات المحاسبي سواء كان يدويا أو قائما على استخدام الحاسبات الالكترونية فبالإضافة إلى كونها الوسيلة الأساسية لحصر وإدخال البيانات المحاسبية إلى نظام المعلومات ، فهي تضم أيضا كوسيلة للتأكد من صحة ودقة وشمول البيانات المتجمعة ، ولذلك تعبر المستندات الأساسية وسيلة فعالة من وسائل الرقابة الداخلية والضبط الداخلي التلقائي فوجود المستندات الأساسية يعني :

- أ- معرفة تدفق البيانات داخل النظام من حيث مصدر هذه البيانات والمقرر الأخير لها لحفظ في ملف مداخلات لعملية أخرى، ترسل إلى خارج النظام) و بالتالي يمكن استخدامها كمسار للمراجعة.
- ب- التصريح بالعملية المادية فمثلا وجود أمر البيع يعني التصريح بشحن البضاعة العميل.
- ج- تشير إلى التدفقات المادية فمثلا يشير أمر البيع إلى حركة البضاعة من المخازن إلى منطقة الشحن .
- د- تعكس المحاسبة عن حدث تم فعند انتهاء أمر البيع والتصديق عليه يعني أنه تمت الموافقة على منح الائتمان للعميل.

هـ — تستخدم كوسيلة ترحيل ، فمثلا يتم ترحيل بيانات فاتورة البيع إلى كل من أستاذ المخازن وأستاذ العملاء¹¹

و تستخدم كمرجع: مثلا الاحتفاظ بصور أوامر البيع في ملف أوامر البيع الجارية لمعرفة المرحلة التي وصل إليها أمر البيع المعين، كما يتم الاحتفاظ بصورة من أمر البيع أرض في ملف العملاء كمحل للمبيعات. و — تستخدم كمدخلات لمستندات أخرى : فمثلا تستخدم بيانات أوامر البيع كمدخلات لأعداد فواتير البيع، وبالتالي يمكن لأكثر من قسم أو أداة استخدام نفس البيانات.¹²

ثانيا: تشغيل النظام المحاسبي:

المعالجة عملية تحويل البيانات لحل المشكلة أو مقابلة احتياج خاص لأجل توفير معلومات، وقد يتضمن مفهومها كل الحسابات أو أحدها، المقارنة، التلخيص، التصفية، أو التحويل.

تتم المعالجة المحاسبية للبيانات فور تحقق الأحداث ذات الطابع الاقتصادي ، حيث يتم تسجيل تلك الأحداث الاقتصادية على شكل عمليات محاسبية وتهدف الدراسة في هذا الصدد الى ايضاح كيفية تشغيل كل من مكونات نظام المعلومات المحاسبي البشرية والآلية لمعالجة هذه العمليات ويتم التعبير عن الاجراءات التي يحتويها نظام المعلومات المحايدة لتحقيق تلك المعالجة اصطلاحا بالدورة المحاسبية ، وتتكون الدورة المحاسبية لمعالجة البيانات من ستة خطوات رئيسية سنعرضها كما يلي¹³.

1- تسجيل العمليات المحاسبية:

يعتبر تسجيل الأحداث المالية في صورة قيود يومية هذا الخطوة الأولى في الدورة المحاسبية و يطلق على هذه الخطوة إثبات قيود اليومية ، ويتم إثبات الأحداث المالية في صورة قيود يومية عن طريق تحليل هذه الأحداث لتحديد الحسابات التي تأثرت بهذه الأحداث وتشكل التأثير النتائج ، ويتمثل هذا التأثير أما

11 - أحمد حسين على حسين، مرجع سبق ذكره ، ص ص:50-51.

12- أحمد حسين على حسين، مرجع سبق ذكره، ص 52.

13- السيد عبد المقصود محمد ريان، ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية، مدخل تحليل وتضم النظام، دار التعلم الجامعي للطباعة والنشر، الإسكندرية 2011، ص 70.

في صورة دائنة هذا الحساب أو مديونية كنتيجة الحدث المالي أي يتم تسجيل فيها وفق القيد المزدوج الذي ينص على أن كل عملية محاسبية تؤثر في حسابين حيث تجعل أحدها مديرو الأخر دائن ، ويكون الحساب في العملية الواحدة متساوين بالقمة مما يؤدي إلى نشوء توازن مستمر بين أطراف العملية والجدول التالي يوضح الشكل النموذجي لدفتر اليومية :

المبالغ الدائنة	المبالغ المدينة	البيان	رقم الحساب الدائن	رقم الحساب المدين

المصدر: بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم ، نظم المعلومات المحاسبي ، وأثره على جودة القوة المالية ، مذكرة تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية ، تخصص محاسبة و تدقيق ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير ، جامعة أكلي محند أو الحاج، البويرة 2014، ص 17، منشورة على موقع الالكتروني <http://dpc.univ.bouir.dz> تاريخ الإطلاع 02-1-2019، الساعة 13:45.

3- مرحلة تبويب العمليات المحاسبية :

تعتبر عملية تبويب الأحداث المالية في صورة في سجل الأستاذ في خطوة الثانية في سلسلة خطوات المعالجة المحاسبية لتلك الأحداث ، بحيث يتم ترحيل القيود و المحاسبة إلى دفتر الأستاذ على جميع الحسابات التي تأثرت بالعمليات.

الأرصدة		المبالغ		البيانات	التاريخ
دائنة	مدينة	دائنة	مدينة		

مصدر: بوركاب مصطفى لافي إبراهيم : مرجع سبق ذكره ، ص 27.

3- إعداد ميزان المراجعة : ميزان المراجعة هو بيان تلخيص لجميع الحسابات التي استخدمتها المؤسسة خلال فترة المحاسبة ، حتى لو أدى مجموع العمليات الى رصيد معدوم ويساعد على المراقبة المزدوجة على أساس القيد المزدوج من خلال المساواة¹⁴.

مجموع المبالغ المدينة = مجموع المبالغ الدائنة

مجموع الأرصدة المدينة = مجموع الأرصدة الدائنة

وميزان المراجعة هو عبارة الأرصدة المدينة و الدائنة للحسابات في دفتر الأستاذ للتأكد من صحة التسجيل من خلال القيود الترحيل المحطة تهدف لتصحيح الأخطاء المحاسبية السابقة لإعداد الحسابات الختامية و القوائم النهائية¹⁵ ، حيث أن المؤسسة تقوم خلال أي فترة محاسبية بإجراء العديد من عمليات التسجيل و التبويب المحاسبي للأحداث المالية التي تتولد عن نشاطات و التي تكون عادة متباينة وذات حجم كبير لذلك من الضرورة قبل البدء في إعداد التقارير المحاسبية أن تم التخليص في صورة ميزان المراجعة كما هو موضوع في الجدول التالي :

الإرصدة		المبالغ		اسم الحساب	رقم الحساب
دائنة	مدينة	الدائن	مدين		
				المجاميع	

المصدر: بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم ، مرجع سبق ذكره ، 27.

14- بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم ، مرجع سبق ذكره ، ص 27.

15- محمد يوسف حفناوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 149.

4- إعداد القيود التسوية:

وهي القيود التي تعمل في نهاية الدورة المحاسبية لتسوية الحسابات وفق للمبادئ و المعايير المحاسبية من أجل تحميل كل فترة محاسبية بنصيبها من المصارف التي تخصها .والاعتراف بالإيرادات المكتسبة والتي تخص نفس الفترة وتتم في هذه الخطوة إثبات قيود الاستحقاق و تسوية حسابات إهلاك الأصول و الديون المعدومة و المشكوك فيها و تسجيل القيود و المتعلقة بإنشاء المخصصات أو تعديل قيمتها على ضوء الجرد الفعلي لعناصر الأصول أو الالتزامات الخاصة بالمؤسسة ، و تهدف هذه الخطوة الى تطبيق مبدأ الاستحقاق و تحقق أيضا السلامة تطبيقا لمبدأ المقابلة أي مقابلة الإيرادات بالنفقات خلال القرار المحاسبية .

5- إعداد التقارير المحاسبية:

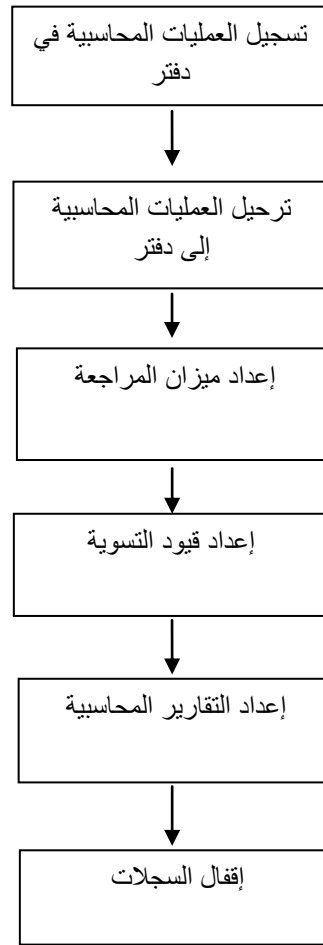
و التي تتمثل في الحسابات الختامية و الميزانية كخطوة الخامسة في سلسلة معالجة البيانات التي تقوم بها نظام المعلومات المحاسبي ، و يمكن أن تحقق هذه الخطوة بسهولة إذا قام محاسبو المؤسسة بإعداد ميزان المراجعة بعد إجراء القيود الخاصة بالتسوية ، حيث تعبر الأرصدة المدينة و الدائنة في ميزان المراجعة عن حقيقة حسابات المؤسسة بعد إجراء التعديلات و التسوية¹⁶ .

6- أقفال السجلات :

بعد إعداد التقارير المالية عن الفترة يقوم المحاسب بإعداد السجلات لاستقبال الأحداث المالية التالية و يتضمن ذلك الإجراء مجموعة من الخطوات التي تؤدي الى إقفال الحسابات المنتهية و تؤدي قيد الأقفال إلى تحويل أرصدة حسابات الإيرادات و المحزونات التي تخص الفترة التالية إلى حسابات الختامية التي ينتج عنها التوصل إلى صافي دخل المؤسسة¹⁷

16- السيد عبد المقصود محمد بيان، ناصر نورالدين عبد اللطيف ، مرجع سبق ذكره، ص 345.
17- السيد عبد المقصود ، محمد ديبان ، ناصر نوالدين عبد اللطيف ، مرجع سابق ذكره ، ص 346.

الشكل رقم (I - 2) خطوات معالجة البيانات التي يتم تحقيقها من خلالها نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد علي السيد عبد المقصود ديبان ، وناصر نور الدين محمد عبد اللطيف ، مرجع سبق ذكره، ص 79.

ثالثاً : مخرجات نظام المعلومات المحاسبي و التغذية العكسية :

1- مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.

وهي حاصل تفاعل العمليات التشغيلية التي تحتوي على المدخلات وفقاً للأهداف المرسومة للنظام وفي النظام المحاسبي تتمثل المخرجات مجموعة التقارير والقوائم المالية والمعلومات المختلفة الناتجة عن التفاعلات العمليات التشغيلية للمدخلات في إطار التغييرات البيئية والذاتية للجهات التي يمكن أن نستخدمها ونستفيد منها¹⁸.

تكون هذه القوائم موجهة لأطراف خارجية لمساعدتهم في اتخاذ قرارات سليمة تخص علاقتهم بالمؤسسة سواء كانوا مستثمرين أو موردين ، أو أطراف داخلية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الإدارية والقيام بالتخطيط والرقابة وتقييم كفاءة الأداء .

أي في هذه المرحلة يتم تحويل البيانات التي تم تشغيلها الى معلومات يتم توصيلها فيها بعد للمستخدمين المختلفين مثلاً بيانات المبيعات تتحول إلى معلومات في شكل فواتير بيع التي يتم إرسالها للعملاء ثم يتم متابعة عملية تحصيلها¹⁹.

وقد قدم معهد المحاسبين القانونيين الأمريكيين دراسة وضحت الأهداف الأساسية للتقارير المالية التي تتلخص فيما يلي:²⁰.

- ✓ توفر معلومات مالية عادلة موثوق فيها الموارد الاقتصادية التي تمتلكها المؤسسة من جهة و الالتزامات المترتبة عليها تجاه المالكين والمقرضين من جهة أخرى.
- ✓ تزويد المستخدمين وأصحاب الصلة بالتغيرات الحاصلة في المركز المالي للمؤسسة.
- ✓ توفر المعلومات اللازمة والكافية لتمكين المستخدمين من اشتقاق واستخراج بعض المؤشرات الكمية المفيدة.
- ✓ الإفصاح عن الأسس في السياسات المحاسبية المستخدمة في اعداد القوائم المالية حيث تقوم المؤسسة بتحقيق هذه الأهداف من خلال نشرها للتقارير المالية السنوية ويوفر نظام المعلومات

18- قاسم محسن إبراهيم الحبيطي ، زايد هاشم يحي السقا، نظام المعلومات المحاسبي ، وحدة الحداية ، للطباعة والنشر ، كلية حداية ، جامعة الموصل ، العراق ،2003، ص 27. منشورة على موقع الاللكتروني infot ch ccount .com تاريخ الاطلاع 2019/02/02 ساعة 16:57.

19- السيد عبد المقصود محمد دبيان ، ناصر نور الدين عبد اللطيف ، مرجع سبق ذكره ، ص 531.

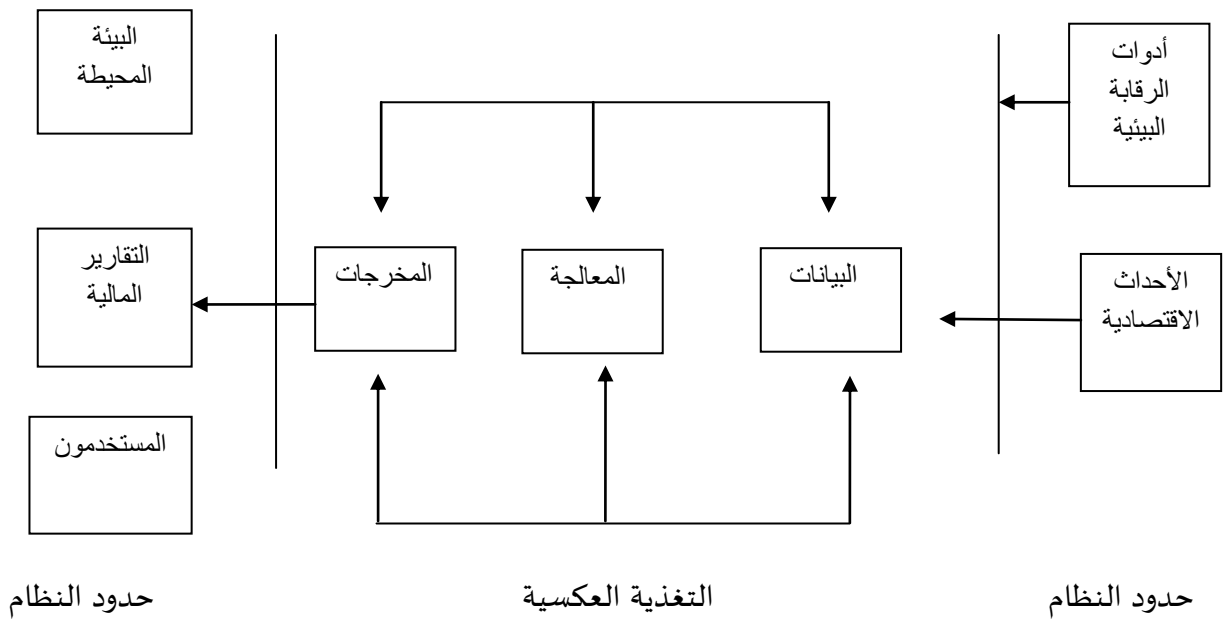
20- مؤيد رافي خنفر، غسان فلاح المطارنة ، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي ، درا المسيرة للنشر والطباعة ، عمان، الأردن ، الطبعة الثانية ، 2011، ص 17.

المحاسبين غير مخرجاته الأساس الذي يسمح للأطراف المختلفة ذات الاهتمام بالمؤسسة الحصول على المعلومات التي تعتبرها مفيدة وتساعد على اتخاذ القرارات السليمة في كل المجالات.

1- التغذية العكسية :

و هي عملية الحصول على البيانات و المعلومات اللازمة لتقديم عناصر النظام السابقة (المداخلات العمليات التشغيلية المخرجات) و التأكد من مدى دقتها و امكانيتها في النظام المحاسبي تتم التغذية العكسية من خلال عملية الرقابة على العناصر السابقة بهدف تقسيمها و توجيهها التوجيه الصحيح و صولا الى تحقيق الأهداف التي يرمي النظام المحاسبي تحقيقها خدمة للوحدة الاقتصادية ككل و يمكن توضيح عناصر النظام المحاسبي وفق الشكل الآتي :

الشكل رقم (I - 3) عناصر نظام المعلومات المحاسبي .



المصدر: بوركاب ، مصطفى لافي إبراهيم ، مرجع سبق ذكره ، ص 29.

يوضح هذا الشكل أن نظام المعلومات المحاسبي نظام مفتوح ذلك أن يتعامل عند حدود البيئة المحيطة به فهو يتعامل مع ظواهر اقتصادية واجتماعية متنوعة للحصول على بيانات تتمثل مدخلات النظام وعن طريق المخرجات يتعامل مع مستخدمي المعلومات الذي يختلفون كثيرا في أهدافهم و مصالحهم والنظام المعلومات المحاسبي الجيد هو الذي يجب أن ينتج التقارير التي تشبع بقدر الإمكان حاجات مستلمي تلك البيانات كما نلاحظ أن الرقابة تكون على مستوى كل مرحلة من المراحل التي يمر بها نظام المعلومات المحاسبي .

المطلب الثاني : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظم الأخرى :

لكي يتم عمليات التنسيق والتكامل بين النظام المعلومات المحاسبي ونظم المعلومات الفرعية الأخرى في الوحدة الاقتصادية لابد من دراسة العلاقة بينهم وتوضيحها لمعرفة دور النظام المعلومات المحاسبي في الوحدة الاقتصادية بصورة واضحة وتحديد موقعة على شبكة المعلومات بها .

الفرع الأول: علاقة نظام المعلومات المحاسبي مع نظام المعلومات الإداري²¹

العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي ونظام المعلومات الإداري معقدة وفي بعض الأحيان مثيرة للجدل إنَّ نظام المعلومات المحاسبي يخدم مستخدمين الخارجيين الذي يصعب تزويدهم بالمعلومات اللازمة من قبل نظام المعلومات الإداري ، كذلك فإنَّ نظام المعلومات المحاسبي يخدم المدراء من خلال المحاسبة الإدارية والتي تكون خدمات مباشرة يجزم منها من خلال توفير معلومات إلى نظم المعلومات الوظيفة لنظام المعلومات الإداري ، لذا نرى وجود تداخل بين نظام المعلومات الإداري ونظام المعلومات المحاسبي والذي كل واحد منهما له مهمات محددة خاصة به .

الفرع الثاني: علاقة نظام المحاسبي بالنظام الفرعي للإنتاج

يتركز النشاط الرئيسي للإدارة الإنتاج باستخدام الموارد المتاحة الإنتاجية بكفاءة اقتصادية، في سبيل الحصول على المنتجات المرغوبة سواء كانت سلعا أو خدمات من خلال المعلومات التي يستقبلها نظام المعلومات المجلس فإنه سوف يوفر معلومات بصورة دورية مستمرة للوقوف على مراحل النشاط الإنتاجي أو بأول ومدى ارتباط ذلك للأهداف الموضوعية ، حتى يمكن اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب و من هذه المعلومات:

- ✓ معلومات عن تكاليف الإنتاج ومتوسط تكلفة الوحدة، والتحليلات الخاصة بتكاليف الإنتاج على مستوى مراكز وحدات الإنتاج.
- ✓ معلومات على مثل تقارير مقارنة بين الإنتاج المخطط والإنتاج الفعلي.
- ✓ معلومات تساعد على تخطيط الإنتاج وتطوير أساليب التصنع وبدائل الإنتاج ، من خلال الدراسات التي يقوم بها نظام المحاسبة الإدارية .
- ✓ المساعدة في وضع تقديرات موازنة الإنتاج والتعبير عنها بصورة كمية .
- ✓ توفر البيانات اللازمة لتقييم الأداء لكل مركز إنتاجي من خلال نظام التكاليف المعيارية.

21- كمال الدين الدهراوي ، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات مرجع سبق ذكره، ص 53.

الفرع الثالث: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام للتسويق

هناك تكامل و تناسق بين نظام المعلومات المحاسبي و الأنظمة الفرعية الأخرى داخل المؤسسة و التي من بينها النظام الفرعي للتسويق ، ويمكن حصر علاقة هذا الأخير بنظام المعلومات المحاسبي فيما يلي :

يختص النشاط التسويقي في تحقيق المبيعات اللازمة من منتجات الوحدة الاقتصادية في ضوء سياسات البيع الموضوعة و حجم المبيعات اللازمة تحقيقه، وفق التسعير المستهدف، و يعمل نظام المعلومات المحاسبي على توفير المعلومات اللازمة و الضرورية التي تساعد في اتخاذ القرارات الخاصة بشأن النشاط التسويقي و من بين هذه المعلومات:

- ✓ إعداد التقارير اللازمة لتسعير المنتجات ودراسة البدائل المتاحة كمنفذ التوزيع على طريق حصرها و تقسيمها في ضوء الربحية العامة للوحدة الاقتصادية .
- ✓ ترشيد الإدارة في إمكانية تسويق المنتجات عن طريق توفير بيانات و معلومات على التسويق الخارجي ، و المنافسة و متطلبات تطوير حجم المبيعات ، إيجاد أسواق أو وضع سياسة تسويقية متطورة .
- ✓ المساعدة في وضع تقديرات موازنة المبيعات و عملية التنبؤ بالمبيعات و التحليلات الخاصة.

الفرع الرابع: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للأفراد.

يجب على كل منظمة أن تمتلك نظاما لجمع و صيانة البيانات التي تصف المسألة فيها، و تحويل البيانات إلى معلومات، و إعطاء المستفيدين من هذه المعلومات في شكل تقرير، وهذا ما يسمى بنظام معلومات الموارد البشرية .

تختص إدارة الأفراد بإدارة الموارد البشرية و العمل توفر الاحتياجات منها و تحقيق أقصى كفاءة ممكنة في استخدامها، و يمكن لنظام المعلومات المحاسبي أن يوفر معظم المعلومات اللازمة التي تساعد النظام الفرعي للأفراد في تحقيق هدفه لخدمة الوحدة الاقتصادية ككل و من هذه المعلومات :

- معلومات عن التغيرات في الأجور و المكفآت و تكاليف التكوين و التقاعد .
- توفر تقارير مقارنة بين أرقام الموازنة للأجور ، و حجم العمالة الأجور الفعلية بالإضافة الى تحليل الانفعالات و أسبابها.

-معلومات تساعد في رسم سياسات بديلة للأجور و المكافآت ، و التوظيف و أثارها المتوقعة من خلال ما تقدم نلاحظ أن هناك علاقة تكامل و ترابط بين نظام المعلومات المجلس و نظم المعلومات الفرعية الأذى على مستوى الوحدة الاقتصادية، تقضي منه الاهتمام بكافة الأحداث التي تتم في الوحدة الاقتصادية ، سواء

كانت هذه الأحداث فعلية تمت في الماضي أو متقلبة (يتوقع حدوثها في المستقبل) سواء كانت مع معبرا عنها بصورة مالية أو غير مالية .

المطلب الثالث: تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر عملية تصميم الأنظمة المحاسبية حديثة العهد، مما يؤدي إلى عدم وجود إجراءات و قواعد ثابتة يمكن أن يكون لها قبول عاما في التطبيق ومع ذلك فإنه يمكن تصور إجراءات تصلح كنقاط المصمم النظام المحاسبي .

الفرع الأول: تصميم وتحليل نظم المعلومات المحاسبي:

أولا: تصميم نظام المعلومات المحاسبي.

إن تصميم نظام المحاسبي اليدوي يتطلب القيام بمجموعة من الفعاليات والأنشطة من اجل التوصل إلى نظام معلومات محاسبي فعال لمساعدة إدارة المنظمة والمستفيدين في أداء الوظائف واتخاذ القرارات الرشيدة فتصميم النظام هو تصميم التقارير والقوائم التي يقدمها النظام للمستخدمين وكذلك تصميم المستندات والوثائق الواجب الحصول عليها من المدخلات من البيانات إلى المنظمة لتوصل إلى التقارير المطلوبة (المخرجات) .

1-المبادئ الرئيسية (الأساسية) التي يجب أن يحققها مصمم النظام:

أ- مبدأ كتابة البيانات والمستندات مرة واحدة .

ب- مبدأ تكامل عمليات المنظمة وارتباط أقسامها .

أ- مبدأ كتابة البيانات والمستندات مرة واحدة

استخدام للصور الكربونية عند إعداد أصل المستند الأصلي حسب الحاجة إليها لتوزع على ماسك دفتر اليومية والمساعدة و ماسك دفتر الأستاذ العام و ماسك دفتر الأستاذ المساعدة قيم إعداد مستند القيد الأولي من أصل و عدة صور حسب احتياجات التسجيل في السجلات المختلفة و يبقى توافر مستندات التسجيل لدى أكثر من شخص نفس الوقت وهذا يساعد في تحقيق تكامل عمليات المنظمة للحصول على الدقة والسرعة بأقل التكاليف ويزيد فعالية النظام.

ب- مبدأ تكامل عمليات المنظمة وارتباط أقسامها²².

يجب أن يتم التصميم ليشمل عمليات المنظمة من حيث المحتوى والوقت وعدد الشرح المطلوبة لينسجم مع متطلبات كل الأقسام والعمليات ذات العلاقة بهذه العملية لأن المنظمة تتكون من مجموعة الإدارات والأقسام التي تعمل بشكل مشترك من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة وهي مترابطة فيما بينها فقسم الإنتاج يتطلب من قسم المشتريات شراء الأصناف والعمليات من المواد التي يحتاجها وتكون الأداة للاتصال بالإعلام قسم المشتريات هي طلب الشراء ومن أجل تحقيق الترابط والتكامل المطلوب بين الأقسام المختلفة داخل المنظمة يجب تدفق البيانات والمعلومات بينها لأداء النشاطات بشكل متناسق لتحقيق أهداف المنظمة وتأدية مهامها بشكل دقيق وكفاءة عالية ويحدد المصمم خطوات الاتصال المناسبة التي تربط بالهيكل التنظيمي للمنظمة بشكل أساسي وكذلك بالتقسيمات الإدارية وتمر من خلالها التقارير المطلوبة والمستندات والقوائم بحيث تتلاءم مع الاحتياجات الداخلية لكل قسم من أقسام المنظمة والتي تتلاءم أيضا مع احتياجات الأقسام الأخرى لكل قسم المرتبطة بهذه القوائم والتقارير تحقيق هذه تدفق التقارير والبيانات بين أقسام وإدارات المنظمة بحيث تؤدي للمستخدمين الوفرة المناسبة في البيانات والمعلومات بالدقة المطلوبة وبالوقت المناسب يجب أن يتسع نظرة المصمم ليشمل الهيكل التنظيمي للمنظمة بأكملها ويحقق الترابط والتكامل للنظام المحاسبي مع الهيكل التنظيمي ولتحقيق ذلك لابد من ارتباط بناء النظام المحاسبي يتكامل وترابط عمليات المنظمة وأقسامها ويتطلب تحقيق تدفق المعلومات وأقسامها تحقيق :

- التكامل الأفقي.

- التكامل العمودي.

- التكامل الأفقي : هو تدفق المعلومات والبيانات في المستوى الإداري الواحد

ب- التكامل العمودي : هو تدفق المعلومات والبيانات من المستويات الإدارية الدنيا والمستويات العليا في المنظمة.

ثانيا : تحليل النظم المحاسبية²³ :

يحدد محلل النظام الملفات ومكوناتها التي تخدم كافة النظم الفرعية لأجل الوصول إلى حالة تدفق المعلومات وضمان سير العملية الإنتاجية والدارسة بشكل منتظم ويستخدم أسلوب من الأعلى إلى الأدنى

22- د- نواف محمد عباس الرماحي، مرجع سبق ذكره ، ص 44-45.

23- ناصر محمد علي المجهلي ،خصائص المعلومات المحاسبية و أثرها فهي اتخاذ القرار ، مذكرة ماجستير في العلوم التسيير تخصص محاسبية،جامعة الحاد لخضر، باتنة، 2009، ص 32.

TOP- DOWN لتحديد النظم الفرعية التي تكون النظام الشامل فنظام العمليات تتكون من مجموعة أنظمة فرعية كالمشتريات والإنتاج والتخزين والمبيعات وتتكون نظام المشتريات من مجموعة فرعية كذلك كنظام إعداد أوامر الشراء والنظام استلام المواد وفحصها ونظام تخزين المواد، يستمر المحلل بالعمل وفق هذه الإستراتيجية إلى أن يصل إلى أدنى مستويات هرم المعلومات .

المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي للقوائم المالية

تعتبر قوائم المالية من الوسائل الأساسية في الاتصال بالأطراف المهمة بأنشطة المؤسسة، والتي من خلالها سنتمكن تلك الأطراف، من التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمؤسسة وما حققته من نتائج.

المطلب الأول: تعريف وأهداف القوائم المالية

القوائم المالية هي وثائق شاملة تعطي صور مختصرة في الأداء و المركز المالي لأي وحدة ، فهي تمثل الناتج المعاني للعملية المحاسبة و يمثل الرئيس لها في تقديم معلومات على الوضع المالي للمؤسسة .

أولاً: تعريف القوائم المالية

إنّ القوائم المالية هي الناتج النهائي للمحاسبة حيث يتم في النهاية تلخيص جميع البيانات التي يتم تسجيلها في الدفاتر والتي تظهر في دفتر الأستاذ على شكل مجموعة من التقارير، و التقارير ليست هدفا في حد ذاتها وإنما وسيلة للحصول على المعلومات و النتائج للاستفادة منها في اتخاذ القرارات و الحكم على النتائج عمليات الوحدة و تقييم مركزها المالي²⁴.

أما مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) فقد وضع المعيار المحاسبي الدولي الأول (IAS1) المعدل في عام 1997 لعرض القوائم المالية و الذي يبين فيه عن القوائم المالية هي عرض مالي هيكلي للمركز المالي للمؤسسة و العمليات التي يقوم بها ، والهدف من القوائم المالية ذات الأغراض العامة هو تقديم المعلومات حول المركز المالي في المؤسسة و أدائها و تدفقاتها النقدية مما هو نافع لسلسلة عريضة من المستخدمين عند اتخاذهم قرارات اقتصادية كما تبين القوائم المالية نتائج تولي الأداء الأعمال الموكلة لها ، ولتحقيق هذا الهدف قدم القوائم المالية معلومات حول الميزانية و جدول الحسابات و النتائج و جدول تغييرات رؤوس الأموال الخاصة ، و جدول تدفقات الخزينة و الملاحق أو الإيضاحات²⁵.

24- محمد عباس بدوي ، المحاسبة وتحليل القوائم المالية ، دار الهناء ، مصر ، 2009، ص 262.

25 - نوي الحاج، انعكاسات تطبيق التوحيد المحاسبي على القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة ماجستير ، جامعة شلف 2008، 2007، ص 47.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن القوائم المالية هي عبارة عن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تتوفر على معلومات تفيد مستخدميها في اتخاذ قرارات رشيدة .

ثانيا : أهداف القوائم المالية :

حددت الفقرات 12-13-14 من الإطار النظري الذي تم تغييره في عام 1989 من طرف لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASC) الأهداف التي تسعى القوائم المالية إلى تحقيقها في ما يلي²⁶ :

1- تهدف القوائم المالية إلى تقديم معلومات عن الوضع المالي ونتائج الأعمال و التغيير في الوضع المالي للمؤسسة ، وذلك بغرض إفادة العديد من الفئات التي تستخدمها في اتخاذ القرارات الاقتصادية .

2- تظهر القوائم المالية أيضا نتائج تقييم كفاءة الإدارة في القيام بواجباتها و تساعد في محاسبتها عن الموارد المؤتمنة عليها.

وتهدف المستخدمون الذين يرغبون في تقييم كفاءة الإدارة ومحاسبتها إن اتخاذ قرارات اقتصادية قد تشمل على سبيل المثال قرارات الاحتفاظ باستشارتهم في المؤسسة أو بيعها أو ما إذا كان من الضروري تغيير الإدارة.

3- تلي القوائم المالية المعدة لهذا الغرض الاحتياجات المشتركة لمعظم المستخدمين ، ومع ذلك فإن تلك القوائم لا تتوفر كافة المعلومات التي قد يحتاجها المستخدمون اتخاذ القرارات الاقتصادية ويرجع ذلك إلى حد كبير أن القوائم المالية تعكس الآثار المالية للأحداث التاريخية و لا تتوفر بالضرورة معلومات غير مالية .

المطلب الثاني: مستخدمي القوائم المالية

تلجأ فئات متعددة لاستخدام المعلومات المحاسبة في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة ، ويمكن حصر مستخدمي القوائم المالية في ما يلي²⁷

- المستثمرين الحاليين و المحتملين.

- الموظفين.

- الموردين و الدائنين التجاريين.

- العملاء.

26- نوي الحاج ، مرجع سبق ذكره ، ص 48.

27- محمد أبو نصار، جمعة حميدات ، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي ، الجوانب النظرية والعملية ، داروائل للنشر عمان ، 2008، ص: 4-5.

- المقرضين.

الحكومة ودوائرها المختلفة المنظمة لأعمال المؤسسات.

- الجمهور.

1- المستثمرين الحاليين والمحتملين.

أهم المعلومات التي يحتاجها هذه الفئة تتمثل فيما يلي:

- المعلومات التي تساعد المستثمر في تحديد مستوى توزيعات الأرباح الماضية والحالية والمستقبلية وأي تغيير في أسعار أسهم المؤسسة

- المعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم كفاءة الإدارة.

- المعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم سيولة المؤسسة ومستقبلها وتقييم المؤسسة بالمقارنة بأسهم المؤسسات الأخرى .

2- الموظفين.

يحتاج الموظف في المؤسسة إلى معلومات تتعلق بمدى الأمان الوظيفي ، ومدى التحسن الوظيفي المتوقع في المستقبل بالإضافة إلى معلومات تساعد في تعزيز مطالب الموظفين بتحسين أوضاعهم الوظيفية .

3- الموردين والدائنين التجاريين:

تحتاج هذه الفئة إلى معلومات تساعد في تقدير ما إذا كانت الشركة ستكون عميل جيد قادر على سداد ديونه .

4- العملاء:

يحتاج العملاء إلى معلومات تساعد في التنبؤ بوضع المؤسسة المستقبلي وقدرتها على استمرار في عملية إنتاج وبيع سلعها.

5- المقرضين:

هم بحاجة إلى معلومات تساعد في تقدير المؤسسة المقترضة على توفير النقدية اللازمة لسداد أصل القرض و القواعد المستحقة عليه في الوقت المناسب، وفي تقدير عدم تجاوز المؤسسة المقروضة لبعض المحددات المالية مثل نسبة الديون للغير إلى الحقوق الملكية.

6- الحكومة ودوائرها المختلفة و الجهات المنظمة الأعمال المؤسسات :

تحتاج هذه الفئات إلى معلومات تساعد في التأكد من مدى إلزام المؤسسة بالقوانين ذات العلاقة مثل قانون المؤسسات و قانون ضريبة الدخل ، كما تحتاج إلى معلومات تساعد في تقدير الضرائب المختلفة على المؤسسة و تحديد مدى قدره المؤسسة على تمديد هذه الضرائب و مدى المساهمة العامة للمؤسسة في الاقتصاد الوطني .

7- الجمهور:

هو بحاجة إلى المعلومات التي تختص الأطراف السابق أعلاه ، كما قد يحتاج الجمهور إلى معلومات خاصة إضافية قد يكون من الصعب توفرها ضمن القوائم المالية ذات الغرض العام ، و من الجديد ذكره أن فئات مستخدمي القوائم المالية تتسع لتشمل جميع من لهم مصلحة في المؤسسة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر و من هذه الفئات و التي يرد ذكرها ضمن إطار إعداد و عرض البيانات المالية الصادرة عن لجنة معايير المحاسبة الدولية إدارة المؤسسة و المستشارون الماليون و السوق المالي و المنافسون ، و المحامون.

المطلب الثالث: عرض القوائم المالية

تم اعتماد القوائم المالية حسب المعيار المحاسب الدولي ، الأولي (IAS1) الذي يتناول عرض لقوائم و تقديم المالية بالإضافة إلى المعيار المحاسب الدولي السابع (IAS7) و الذي يتناول تدفقات الخزينة.

1-الميزانية:

يمكن تعريف ميزانية بأنها كشف بالأرصدة التي لا تزال مفتوحة في تاريخ معين بعد إغلاق الحسابات الوهمية في ملخص جدول حسابات النتائج، أو هي قائمة تتضمن الحسابات الحقيقية المتعلقة بالأصول و الخصوم و حقوق الملكية في تاريخ معين. وتعتبر الميزانية من أهم القوائم المالية التي تقوم المؤسسة بإعدادها حيث تقدم معلومات مفيدة لمستخدمين المعلومات المالية و المحاسبية، حيث تبين مدة لقائمة معلومات حول

السيولة : و تمثل بالنقدية وشبه النقدية و توقيت التدفقات النقدية لمستقبلية المتوقع حدوثها ضمن الدورة التشغيلية للمؤسسة ، و كلما كانت السيولة مرتفعة كلما كانت المؤسسة أقدر على تسديد ديونها.

- القدرة على سداد الديون طويلة الأجل :

تعتبر عملية تحليل عناصر لميزانية ، أداة للوقوف على قدرة ، مؤسسة على سداد الديون ، الطويلة الأجل عند الاستحقاق ، فكلما كان على المؤسسة ديون طويلة الأجل أكثر كلما كانت قدرة على المؤسسة على الوفاء بالديون منخفضة بسبب ارتفاع المخاطرة لدى هذه المؤسسة كون مزيج من أصولها ستخضع لمواجهة الأعباء الثابتة لتلك الديون مثل الفوائد وإقساط تلك الديون .

المرونة المالية :

يعتبر مفهوم المرونة المالية أوسع من مفهوم ، لسيول حيث تقيس المرونة لمالية قدرة ، مؤسسة على تعديل حجم و توقيت التدفقات النقدية ، الذي يمكنها من الاستجابة للاحتياجات و الفرص غيرا متوقعة ، وهناك علاقة عكسية سبب المرونة المالية و مخاطرة تعرض المؤسسة للفشل المالي.

كما تقدم الميزانية تصورا عن حجم المؤسسة من خلال مجموع الموجودات و تعطي كذلك تصور عن حجم مواردها آنية تصورا عن حجم المؤسسة من خلال مجموع الموجودات و تعطي كذلك تصور عن حجم و نوعية مواردها الاقتصادية (الأصول و هياكل الالتزامات و الخصوم) لترتب عليها و حقوق أصحاب المؤسسة في تلك المصادر الاقتصادية .

2-1 - عناصر الميزانية :

1-2-1-1- الأصول:

تعرف الأصول على أنها منافع اقتصادية متوقع الحصول عليها في المستقبل و أن المؤسسة اكتسب حق الحصول على هذه المنافع أو السيطرة عليها نتيجة أحداث وقعت أو عمليات تمت في الماضي ، ويمكن أن تكون هذه الأصول أصولا مادية كالمخزون المباني ، الأراضي أو أن تكون أصولا غير مادية كالشهرة و تقسم الأصول بشكل عام إلى فئتين رئيسيتين : أصول متداولة و أصول ثابتة

1-1-2-1- الأصول المتداولة:

وتعرف كذلك بالأصول القصيرة الأجل ، وهي الأصول النقدية و الأصول التي يتوقع أن تتحول إلى نقدية خلال عاما أو خلال دورة لتشغيل العادية أيهما أطول ترتب هذه الأصول و يفصح عنها حسب سيولتها

حيث يتم البدء بأسرعها سيولة وتحولاً إلى نقدية (النقد) وتنتهي أبطئها (المخزون) وتتكون مفردات الأصول المتداولة من : النقدية الأوراق المالية ، الذمم المالية ، المخزون، والمدفوعات مسبقاً²⁹ .

1-2-1-2- الأصول غير المتداولة:

هي الأصول التي لا تعتبر أصول متداولة وهي غير معدة للاستهلاك ، التام أو استخدام خلال الدورة التشغيلية العادية للمؤسسة ، ويتم اقتنائها لتسيير الأعمال المؤسسة ، وللاستفادة من طاقتها الإنتاجية ، وتشمل هذه الأصول مايلي : الممتلكات والمصانع ، والمعدات ن الأصول غير الملموس ، الأوراق ، المالية طويلة الأجل مثل الأوراق ، المالية المحتفظ) بها لتاريخ الاستحقاق ، الممتلكات التي يتم اقتنائها للأغراض تأجيرها أو الاستفادة من الارتفاع سعرها في المستقبل وليس استخدامها في الإنتاج أو تسيير أعمال المؤسسة ، الأصول المتداول المحتفظ) بها لغرض البيع بالإضافة إلى مجموعة الأصول الأخرى غير مصنفة في فئة الأصول المتداولة مثل الضرائب المؤجلة كأصول³⁰ .

1-2-2- (الالتزامات) :

تشكل لخصوم أحد المصادر التمويل في المؤسسات وهي المصدر الخارجي للتمويل وتعرف بأنها منافع اقتصادية من المتوقع التضحية بها مستقبلاً في التزام قائم بالفعل على المؤسسة حيث يتم ذلك بتحويل أصول أو تقديم خدمات لوحدة أو وحدات أخرى وذلك نتيجة الإحداث وعمليات تمت في الماضي³¹ .

وتقسم الخصوم في الميزانية تبعاً لتقسيمات الأصول وهي غالباً ما تظهر تحت العناوين لرئيسين التاليين: الخصوم المتداولة و الخصوم غير المتداولة و (الالتزامات) الخصوم الأخرى.

1- الخصوم المتداولة : يتم إعادة إظهار الخصوم في الميزانية (تبعاً لتقسيمات) حسب ترتيب الدفع للخصوم والمتداولة وفقاً للمعيار المحاسب الدولي الأول (I A S 1) المعدل فإنّ يجب تبويب لخصوم على أنه متداولة عندما :

- يكون من المتوقع تسويته خلال دورة لتشغيل العادية للمؤسسة.

- يكون من المقرر تسويته خلال شهرين من تاريخ الميزانية

29- مؤيد راضي خنفر، تحليل القوائم المالية، مرجع سبق ذكره، ص 38

30- محمد أبو نصار، جمعة حميدات، مرجع سبق ذكره، ص 36.

31 - مؤيد راضي خنفر ، مرجع سبق ، ذكره ، ص 45.

- تصنف على أنها التزامات متداولة كل خصم في حالات التالية: الالتزامات الناشئة عن الاستحواذ على السلع والخدمات الداخلة في دورة التشغيل لمثل الحسابات الدائنة وأوراق الدفع فقيرة الأجل ، والأجور المستحقة الدفع والضرائب المستحقة الدفع ، والمبالغ الأخرى المتنوعة المستحقة³².

- المبالغ النقدية المحصلة مسبقا نظيرا للتسليم المستقبلي للسع أو أداء الخدمات، مثل الإيجار المحصل مسبقا.

- الالتزامات الأخرى التي تستحق أثناء دورة التشغيل المتداولة ويتوجب الوفاء لها عن طريق استخدام الأصول المتداولة مثل الاستحقاق الجاري للسندات والأوراق المالية الطويلة الأجل .

1-2-2- الخصوم غير المتداولة:

هي الالتزامات التي لا يتوقع تصنيفها خلال دورة التشغيل العادية وتمثل :

- الالتزامات الناشئة عن الاستحواذ على الأصول مثل إصدار السندات وأوراق المالية والكمبيالات طويلة الأجل والالتزامات التجارية.

- الالتزامات الناشئة عن السير الطبيعي للعمليات مثل التزامات التقاعد.

الالتزامات الطارئة المنطوية على عدم تأكد متصل بالخسائر المحتملة ويتم تسوية هذه الالتزامات بحدوث أو عدم حدوث مستقبلي أو أكثر يؤكد المبلغ المستحق المدفوع له وتاريخ استحقاق المبلغ مثل ضمانات المنتج.

وبالنسبة لكافة الالتزامات طويلة الأجل فإنه يجب بيان تاريخ الاستحقاق وطبيعة الالتزام و ويتم الفائدة ووصف أي ورقة مالية مرهونة لدعم وتأييد الاتفاق بوضوح ، كذلك فإنه في حالة السندات و الكمبيالات الطويلة الأجل يجب بيان أي علاوة أو خصم على حده كإضافة أو استطاع طويلة الأجل التي تحتوي على اتفاقات معينة يجب الالتزام بها ، يتم تصنيفها كالتزامات متداولة ولذا تم الإخلال بأي من هذه الاتفاقات ويكون للمقرض الحق المطالبة بالدفع وما لم يتناول المقرض صراحة على حق أو يتم تصحيح الأوضاع أو الظروف المسببة للعجز عن الدفع فإنّ الالتزام يكون متداولا .

32- طارق عبد العال حماد ، موسوعة المعايير المحاسبية الجزء الأول عرض لقوائم المالية ، الدار الجامعية للنشر ، مصر ، 2003، ص 131.

3-2-2-1 - الخصوم الأخرى:

وهي العناصر التي لا ينطبق عليها تعرف الالتزام (الخصم) مثل ضرائب الدخل المؤجلة في اغلب الأحيان يتم إدراج هذه العناصر ضمن الخصوم المتداولة أو غير المتداولة رغم أنها ليست متماثلة من الناحية الفنية³³.

3-2-1- حقوق الملكية (الأموال الخاصة): بالرغم من أن الحق الملكية قد عرف على انه الرصيد المتبقي إلا أنه يمكن إن يشمل على تصفيات فرعية في الميزانية ، ففي شركة المتعلقة مثلا ، قد تظهر في عناصر منفصلة كل من الأموال التي يقدمها المساهمون والأرباح المحتجزة والاحتياطات التي تمثل تسويات الحفظ على رأس المال ، مثل هذه التصنيفات يمكن أن يكون ملائمة لحاجات صناع القرار مستخدمي القوائم المالية ، حيث أنها توضح القيود القانونية أو القيود الأخرى على قدرة المؤسسة على استعمال ملكيتها ، كما تمكن أن تعكس حقيقة الأطراف أصحاب الحصص في ملكية المؤسسة لهم حقوق مختلفة تتعلق بالحصول على الأرباح الأسهم الموزعة أو سداد حصص الملكية المشارك بها ويتم تكوين بعض الاحتياطات بناء على تشريع أو قانون من أجل إعطاء المؤسسة ودائنها حماية إضافية .من أثار الخسائر ، كما أن هناك احتياطات أخرى قديم تكوينها و اذا كان ذلك مطلوبا طبقا للنظام الأساسي ، ويعطي الإفصاح عن وجود و حجم هذه الاحتياطات بأسبابها ومسبباتها المختلفة ، معلومات يمكن أن تكون ملائمة لحاجات صناع القرار ويجب العلم أن التحول إلى هذه الاحتياطات يعتبر تخصيصا للأرباح وليس مصروفات³⁴.

3-1- معلومات أخرى تتوجب إظهارها في الميزانية أو في الملحق :

- توضيح طبيعة ونوع كل من الاحتياطات التي تظهر ضمن الأموال الخاصة .

- الحصص التي تزيد مدتها عن السنة فيما يخص المدينون والديون.

- المبالغ الواجبة الدفع والمستحقة.

- المؤسسة الأم.

- الفروع.

- الوحدات الشريكة في المجمع .

- الجهات الأخرى المرتبطة (المساهمين ، المسيرين).

33- طارق عبد العال حماد ، مرجع سبق ذكره ، ص 132.

34 - أمين السيد أحمد لطفي ، إعداد و عرض القوائم المالية في ضوء المعايير المحاسبية ، الدار الجامعية الإبراهيمية ، مصر ، 2008 ، ص 90.

- في حالة شركات الأموال يجب توضيح لكل نوع من الأسهم:
- عدد الأسهم المسموح بها، غير المحرر كليا.
- القيمة الاسمية للأسهم.
- تطور عدد الأسهم بين بداية ونهاية الفترة.
- عدد الأسهم المحتفظ بها من طرف المؤسسة، أو فروعها أو الوحدات الشريكة.
- الأسهم المخصصة من اجل الإصدار في إطار المزايا أو عقود البيع.
- حقوق ومزايا مرتبطة بالأسهم.
- مبلغ الأرباح الموزعة المعينة وكذا قيمة الممتازة غير المسجلة حسابيا.

4-1 شكل الميزانية:

- لم يتضمن معيار المحاسبي الأول (IAS1) إلزاما بشكل معين للميزانية، قد يمكن أن تأخذ القائمة أحد الأشكال التالية لعرض عناصر القوائم المالية:
- عرض الأصول المتداولة ثم الأصول غير المتداولة، ثم يتم عرض الالتزامات و حقوق الملكية يعرض الالتزامات المتداولة، ثم يعرض الالتزامات و حقوق الملكية.
 - عرض الأصول غير متداولة ثم الأصول المتداولة، يتم عرض الالتزامات و حقوق الملكية بعرض الالتزامات غير المتداولة ثم الالتزامات المتداولة ثم حقوق الملكية .
- عرض صافي الأصول (الأصول – الالتزامات) حيث تمثل القيمة المتبقية حقوق الملكية.
- العرض وفق مدخل التمويل طويل الأجل المستخدم في بريطانيا وغيرها من الدول (الأصول الثابتة + الأصول المتداولة - الحسابات الدائنة و قصيرة الأجل - الدين طويل الأجل + حقوق الملكية) .
- العرض وفقا لمبدأ رأس المال العامل حيث يتم عرض الأصول المتداولة و يطرح منها الالتزامات المتداولة للوصول إلى رأس المال العامل يتم إضافة الأصول غير المتداولة و طرح الالتزامات طويلة الأجل للوصول إلى صاحب الأصول أو حقوق الملكية.

1- حسابات النتائج:

1-2 تعريف:

هو جدول بياني ملخص للأعباء والإيرادات المنجزة من المؤسسة خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحسابات تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح أو الخسارة) ويعطي حسابات النتائج صورة أكثر حيوية على المؤسسة حيث يقيس أداء المؤسسة خلال الفترة المنتهية وتبين إذا كانت نتيجة هذا الأداء ربحاً أو خسارة ، وذلك عن طريق مقارنة الإيرادات بالأعباء.

- تتطلب معايير المحاسبة الدولية عند عرض عناصر حسابات النتائج أن يتضمن صافي ارباح أو خسائر لفترة المفردات التالية التي يجب الإفصاح عن كل منها :

- الأرباح أو خسائر الناتجة على الأنشطة العادية.

- العناصر غير العادية.

2-5- أهداف حسابات النتائج:

يزود حسابات النتائج مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات حول الأداء المالي للمؤسسة ويساعدها في التنبؤ بالنفقات النقدية إضافة إلى معلومات أخرى مفيدة لأتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة ، ويمكن تحديد أهداف جدول حسابات النتائج على النحو التالي³⁵ :

- تزويد مستخدمي القوائم المالية بمعلومات تساعد في عملية التنبؤ ومقارنة و تقييم القوة الإيرادية للمؤسسة .

- تقديم المعلومات المفيدة للحكم على قدرة الإدارة في استغلال موارد المؤسسة بشكل فعال من أجل تحقيق الهدف الأساسي للمؤسسة (تعظم القوة الإيرادية).

- توفر المعلومات الحقيقة و التفسيرية بالنسبة للعمليات التنقلية و الأحداث الاقتصادية أخرى و التي تكون مفيدة في عملية التنبؤ و المقارنة، و تقييم القوة الإيرادية.

- تحديد مقدار الميزانية المستحقة على المؤسسة.

- معرفة الملاك لنتائج استثماراتهم في المؤسسة .

- التقرير أنشطة المؤسسة التي تؤثر على المجتمع والتي يمكن تحديدها ووضعها في و التي تكون ذات أهمية بالنسبة للأهداف المحددة و الموضوعة مسبقا .

35- محمد أبو نصار، جمعة حميدات ، مرجع سبق ذكره ، ص 47.

- جدول تدفقات الخزينة :

1-3 التعريف:

وتتضمن برهان الخزينة كل من النشاطات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية التي تمت خلال فترة مالية معينة في المؤسسة ، ويمكن وصفها بأنها قائمة تبين المركز النقدي للمؤسسة في تاريخ معين وتكسب أهميتها إسنادا إلى الأسس الذي يتم إعدادها بناء عليه هو الأساس النقدي كقائمة المركز (الميزانية) يتم إعداد استنادا إلى أساس الاستحقاق³⁶.

2-3-أهمية جدول تدفقات الخزينة:

تظهر أهمية جدول تدفقات الخزينة من أهمية المعلومات الإضافية في تغييرات الخزينة التي جنبتها المؤسسة وتلك استعملتها خلال الدورة والتي يعجز كل من الميزانية وجدول النتيجة عن تقديمها . تمكن الميزانية الختامية مع معلوماتها الإضافية في الملاحق المستعمل من الاطلاع على النية المالية للمؤسسة في تاريخ محدد (تاريخ الإقفال) وهذه النظرة ساكنة لما يمكن جدول النتيجة مع معلوماته الإضافية في الملحق من التعرف على الأصل النتيجة وهي نظرة ساكنة كذلك و عليه فلا الميزانية ولا جدول النتيجة يمكننا ما الحصول على نظر الديناميكية أي تطور بنية الخزينة خلال الدورة وهذا دور جدول تدفقاتها إذا كان بالإمكان الاعتماد على الميزانية مقارنة الخزينة في بداية الدورة بالخزينة في نهايتها ، فإنه يتعذر ، شرح تغييراتها. ويرى الكثير من المتعلمين أن تغييرات الخزينة أو بالأحرى تدفقاتها التي تمثل أصل التغييرات، وهي أهم معلومة تقدمها الوثائق المحاسبية لأن قيمة المؤسسة تزداد أو تنقص في نظر المساهمين والمقروضين و ما تحققه من فوائض لأن تلك الفوائض تمكننا دون غيرها من منح فوائض للمساهمين وتسديد ما عليها من قروض لأصحابها وتحقيق مشاريع استثمار³⁷.

3-3- شكل تدفقات الخزينة :

تقوم المؤسسة بثلاثة أنواع من النشاطات هي نشاطات العمليات نشاطات الاستثمار ونشاطات التمويل وتعرف في الجدول بين تدفقات كل نشاط ، حيث أن التدفقات نشاط العمليات هي المقبوضات والمدفوعات الناتجة عن النشاط الرئيسي الذي أنشأت من أجله المؤسسة وكذلك المقبوضات والمدفوعات الأخرى غير المرتبطة بنشاطات الاستثمار ونشاطات التمويل وهذه التدفقات على العموم هي مقبوضات ومبيعات المنتجات وخدمات المؤسسة ومصاريف صنعها (أجور ، مواد أولية) كما في ذلك الضرائب على الأرباح إلا إذا كانت إمكانية لتفرقة بين ما يعود إلى عمليات الاستثمار و ما يعود إلى عمليات التمويل وهذا

36 - أوسرير منور، مجبر محمد، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على القوائم المالية ملتقى دولي بعنوان النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية ، تجارب بالوادي ، الجزائر ، 2010، ص4.

37- محمد بوتين ، المحاسبة المالية ، معايير المحاسبة الدولية الصفحات الزرقاء للنشر ، الجزائر ، 2008، ص44.

أصعب عمليا، أما الضرائب المؤجلة فلا تظهر في هذا الجدول لأنها لم تحصل تدفقات بشأنها خلال الدورة أن التدفقات نشاطات العمليات تتطلب التفاصيل ، عكس ما هو عليه الحال بالنسبة لنشاطات الاستثمارات ونشاطات التمويل ، أما تدفقات نشاطات الاستثمار فهي تمثل كل من إخراجات خزينة تمت بهدف الحصول على الأصول للمدى الطويل و إدخلات خزينة ناتجة عن بيع تلك الأصول و إدخلات خزينة تمت بهدف الحصول على وسائل الأصول الخاصة أو قروض مؤسسات أخرى أو المساهمة في المؤسسات مشتركة هذا بالإضافة إلى إدخلات خزينة آتية من تسديد و تسبيقات و قروض منحت للغير (ما عدا إقراضات المؤسسات المالية) أما فيما يخص تدفقات نشاطات التمويل فهي تمثل كل من إدخلات خزينة آتية من إصدار أسهم أو وسائل أخرى للأموال الخاصة للإخراجات خزينة لإرجاع المبالغ المقروضة و إخراجات خزينة تجاه المساهمين ، بهدف الحصول أو إعادة شراء المؤسسة³⁸.

- الطريقة المباشرة :

هي طريقة المباشرة تقدم بداية كل من التحصيلات و التسديدات سواء المتعلقة بالاستغلال الزبائن أو الموردين او المتعلقة بالاستثمار كالحيازة التنازل عن الاستثمار أو العمليات المتعلقة بالتمويل ، اقتراض تسديد القروض رفع من رأس المال .

- الطريقة غير المباشرة :

هي الطريقة السفلية التي يعتمد على جدول حسابات النتائج و على الميزانية و على جدول تغييرات الأموال الخاصة ، جمع التغييرات الناتجة عن الدورات الثلاث السابق ، حيث تفسر لنا التغيير الذي حدث في المؤسسة ايجابيا أو سلبا³⁹.

4- جدول تغييرات الأموال الخاصة :

ان حالة تغييرات الأموال الخاصة تمثل نتيجة مؤسسة ما خلال دورة معينة و مناصر الإيرادات و المصاريف المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة برسم الدورة و أثره تغييرات الطرق المحاسبية و كذا تصحيح الأخطاء المسجلة خلال الدورة و أيضا مبالغ إحصارات (رؤوس الأموال و الأرباح الموزعة التوزيعات الأخرى الممنوحة لأصحاب المؤسسة تظهر: - نتيجة الدورة.

- كل عنصر من عناصر إيرادات و مصاريف الدورة المجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة.

- أثار تغييرات الطرق المحاسبية و تصحيحات الأخطاء المسجلة حسب النظام المحاسبي المالي فجدول تغييرات الأموال الخاصة على شكل مصفوفة يبين في جانب الأسطر العناصر التي تؤثر على الأموال الخاصة و في جانب الأعمدة العناصر المعينة بالتغيير (رأسمال الاجتماعي علاوات للإصدار فاروقات إعادة التصميم الاحتياطات

38- حواس صلاح ، المحاسبة المالية حسب النظام المالي المحاسبي ، بدون دار نشر ، الجزائر ، 2011 دط،، ص 181.

39- محمد يونس ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 80-82.

و النتائج) ينطلق من عناصر لسنة (ن-2) وهذا الجدول بين لنا كيف تغيرت العناصر المكونة للأموال الخاصة وما هي العمليات المسؤول عنها هذا التغير⁴⁰.

5- الإفصاحات المرفقة بالقوائم المالية (الملاحق) :

و تتضمن معلومات إضافية لما تم عرضه في القوائم المالية السابقة الذكر و عليه فهي تشمل ملخص للسياسات المحاسبية و ملاحظات تفسيرية أخرى تتعلق ببند القوائم المالية إلى الإفصاحات على الالتزامات والأصول الجارية وأي عناصر أخرى تتعلق بحقيقة المركز المالي ونتيجة الأصول.

40-حواس صالح ، المحاسبة المالية حسب النظام المحاسبي المالي،مرجع سبق ذكره ، ص 184.

خلاصة الفصل :

من خلال تم تناوله في هذا الفصل يتضح لنا أن النظام المعلومات المحاسبي دور كبير في مكانة المؤسسة من خلال توفر البيانات و المعلومات بالدقة و السرعة المطلوبة ، بحيث يختص نظام المعلومات المحاسبي بتوفير معظم المعلومات الاقتصادية التي يمكن التعبير عنها ماليا و تساعد بلا شك في حل من المشكلات و القرارات المالية التي تواجه إدارات مختلف المشاكل بعد تغذية بالبيانات المالية و معالجتها وفق دورة البيانات و المعلومات المحاسبة وإدارتها يتحدد الهدف العام للقوائم المالية من خلال اجتماع الأهداف الفرعية الخاصة لكل قائمة حيث بإمكاننا معرفة الوضعية المالية من خلال الميزانية في حسب جدول حسابات النتائج قدم معلومة حول الأداء أما بالنسبة إلى التغيرات في الوصفة المالية فيمكن استخراجها من جدول كدفعات الخزينة و يمكن اعتبار جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة كاستكمال للجهود الإلزامية إلى تعزيز محتوى القوائم ، تحقق أكبر فائدة ممكنة للمستخدمين و من المفروض إرفاق كل من القوائم المالية بملحق يتضمن المعلومات التي تكسي نوعا ما الأهمية و تناولها البيانات المالية و يجب تفرض القوائم بأسلوب مالي منتظم ذات قابلية للفهم المتسلسل للأحداث المالية للمنشأة.

الفصل الثاني

تمهيد :

المعلومات المحاسبية الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة للمستخدمين والأكثر صلاحية في القوائم التقارير المالية في المؤسسة و عند الاستفادة من المعلومات المحاسبية لا يعتمد فقط على خصائص النوعية المتوفرة فيها بل يعتمد أيضا على فعالية نظام المعلومات المطبق وكفاءة المسيرين .

تعتبر المعلومة المحاسبية الركيزة الأساسية في عملية اتخاذ القرار وذلك لأهميتها حيث تؤثر في قيمة الوحدة الاقتصادية ، ولكن لا بد لها من صفات و خصائص و معايير جودة تزيد من قيمة تلك الوحدات كما أن توفر المعلومات المحاسبة التي تتضمن الخصائص الكيفية من حيث الملائمة ودرجة الاعتماد عليها يستفيد مستخدميها في اتخاذ القرارات.

ومن أجل الإلمام بالمعلومات المحاسبة و علاقتها بجودة القوائم المالية قمنا بتقسيم هذا الفصل مبحثين رئيسيين حيث سنتطرق المبحث الأول إلى المعلومات المحاسبية و الرقابة الداخلية عليها أما في المبحث الثاني فسنتناول دور نظام المعلومات المحاسبي في تقرير جودة القوائم المالية.

المبحث الأول : المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية عليها

إنّ المعلومات المحاسبية كباقي المعلومات تعتبر مورد اقتصاديا هاما في مجال صنع القرارات الاقتصادية كقرارات الاستثمار، قرارات التمويل و القرارات الإنتاج وغيرها سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة فيها .

المطلب الأول : مفاهيم ومعايير جودة المعلومات المحاسبية

تعد المعلومات المحاسبة عنصرا هاما من عناصر الإنتاج تتميز بعدة خصائص نوعية يتم من خلالها اتخاذ القرارات وهذا ما سنتطرق إليه لاحقا ولكي تكون هذه المعلومات ذات فعالية يجب أن تكون ذات جودة وعليه سنتطرق إلى مفهوم الجودة أولا ثم معايير جودة المعلومات المحاسبة.

أولا مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية:

يقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص النوعية التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المحاسبة المفيدة أي توفر هذه المعلومات على تلك الخصائص يجعلها ذات فائدة كثيرة للأطراف المختلفة المستفيد منها.

جودة المعلومات المحاسبية : " تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية و من تحققه من منفعة للمستخدمين ، وأن تخلو من التحريف والتضليل وإن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يساعد على تطبيق الهدف من استخدامها ⁴¹ .

و يرى أحمد عبد الرحمن المخادمة أن المعلومات المحاسبي التابعة عن النظام المحاسبي ، كما هو معروف يجب أن تتمتع بجودة عالية وفقا للخصائص النوعية المعلومات المحاسبية كي يستطيع أصحاب المصالح اعتمادها لأجل اتخاذ القرارات المختلفة وفقا لحاجة كل منهم .

كما أن المعلومات المحاسبة تعد عنصرا هاما من عناصر الإنتاج التي لها دور هام في تحديد فعالية وكفاءة المنشآت لذلك سعت المنشآت لتصميم وبناء أنظمة متطورة من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لأداة المنشآت ، وذلك ضمانا وصول المعلومات الجيدة الدقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم في الوقت المناسب من اجل استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة ⁴² .

و مما يلاحظ على خصائص المعلومات المحاسبية هو أنّ لا يوجد اتفاق بين مختلف الهيئات المحاسبية المعروفة عالميا هيئات الخصائص النوعية المطلوبة في المعلومة المحاسبة اللازمة لاتخاذ القرارات حيث نجد أن هو الخصائص تختلف من هيئة إلى أخرى ، ونفس الملاحظة تنطبق على مختلف الدراسات

41- محمد أحمد إبراهيم خليل ، حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية ، مجلة الدراسات والبحوث التجارية ، كلية التجارة بينها مصر، العدد الأول 2005، ص 20.

42- د- أحمد عبد الرحمن المخادمة ، أثر نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ و القرارات الرشيدة ، دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية ، مجلة المنارة العدد 12 ، 2007، ص 254.

والبحوث التي تناولت هذا الموضوع إلا أن الكثير من الباحثين يركزون على دراستهم على أربع خصائص نوعية للمعلومات المحاسبية تنقسم على النحو التالي :

خاصيتان أساسيتين هما الملائمة و الموثوقية حيث أن كل واحدة منهما تتطلب توفر عدة خصائص فرعية :

- خاصيتان ثانويتان هما: البيانات(الانتظام) و القابلية للمقارنة.

- وفيما يلي هذه الخصائص :

1- الخصائص الأساسية :

1-1- الملائمة :

الملائمة تعني أن تكون للمعلومات القدرة على التأثير على عملية اتخاذ القرار ، ولذلك من الواجب أن تكون المعلومات المحاسبية قدرة تنبؤية حتى تكون ملائمة ، وبصفة عامة تعتبر المعلومات ملائمة إذا كان عدم وجودها من شأنه اتخاذ قرار مختلف عن ذلك الذي يتخذ في حالة وجودها ⁴³ .

تغير المعلومات الملائمة أو ذات علاقة وثيقة بقرار معين إذا كانت تساعد من يتخذ ذلك القرار على تقييم مصلحة إحدى البدائل التي تتعلق بها القرار شريطة توافر الخصائص الأخرى التي تتم بها المعلومات المفيدة ⁴⁴ .

مما سبق يمكن استنتاج أن درجة ملائمة المعلومات المحاسبية بقياس مدى تأثيرها على صناع القرار ومساعدته للتوصل إذا القرار والملائمة هي على نوعين هما:

النوع الأول: الملائمة العامة تتمثل في الملائمة التي تتحقق عندما تكون المعلومات متلائمة مع احتياجات أكبر عدد من مستخدميها.

النوع الثاني : الملائمة الخاصة النسبية : تتمثل في تلك الملائمة التي تتحقق عندما تكون المعلومات متلائمة مع احتياجات أحد مستخدميها دون الآخرين.

و حتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة شرط أن تتوافر فيها خصائص الفرعية التالية:

أ- القدرة على التنبؤ بالمستقبل : يعتبر التنبؤ الوسيلة التي يمكن لها استعمال معلومات الماضي و الحاضر في توقع أحداث و نتائج المستقبل .

حتى تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يجب أن تكون لها قدرة على التنبؤ بالأحداث أي القدرة على مساعدة متخذ القرار في التوصل الى تنبؤات صادقة نوعا ما عن النتائج المتوقعة في المستقبل أو أن تؤدي هذه المعلومات إلى تعزيز أو تصحيح توقعاته الحالية و تخفيض أو تقليل درجة المخاطرة و عدم التأكد ⁴⁵ .

ب- التغذية العكسية :

إن معلومات تقدم تغذية عكسية عن الأعمال التاريخية و التي تساعد على تأكيد أو تصحيح التوقعات الأولية و هذه المعلومات يمكن أن تستخدم للمساعدة في التوقع للنتائج المستقبلية و عادة ما

43- عباس مهدي الشيرازي ، نظرية المحاسبة ، ذات السلاسل للطباعة و النشر و التوزيع ، الكويت ، الطبعة الأولى 1990 ، ص ، 109-110 .

44- مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية ، وثيقة انترنت متوفرة على الموقع WWW.WORLD.ACC.MET تاريخ الاطلاع 2019/03/22 .

45- ايناس شيخ سليمان ، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المعلومات المحاسبية في خطر عدم التأكد ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية الاقتصاد ، جامعة حلب ، سوريا ، 2009 / 2011 ، ص 44 .

تقدم المعلومات الملائمة تغذية عكسية تربوية في نفس الوقت فالمعرفة الخاصة بالأنشطة و الآثار السابقة تؤدي الى تحسين قدرة متخذة القرار على توقع النتائج الخاصة بالأعمال المماثلة المستقبلية وبالتالي فبدون معرفة عن الماضي فإن أساس التنبؤ غير متكامل .

ج- التوقيت : يقصد به أن يتم الحصول على معلومات في الوقت المناسب مع قت الحاجة إليها وإلا فقدت الفائدة المرجوة منها.

د- التقييم : وهو أن تكون المعلومات قيمة يمكن تحديدها ومقارنتها تكلفة الحصول على تلك المعلومات.

هـ- القابلية للفهم والاستيعاب : يقصد بها أن يكون بإمكان مستخدم المعلومات المحاسبة فهمها واستيعاب مداولاتها لكي يستفيد منها وتتوقف إمكانية فهم المعلومات على طبيعة القوائم المالية وكيفية عرفها من ناحية كما تتوقف على قدرات من يستخدمها وتفاهم من ناحية أخرى .

2-1 - الموثقة إمكانية الاعتمادية المعلومات:

تكون المعلومات موثوق بها عندما يجب المستفيد منها أنها تعكس الأحداث الاقتصادية التي تعبر عنها بصدق وموضوعية وغيرها من خصائص الفرعية التي تتناولها فما يلي :

أ- المصدقية: يقدمها توافق المعلومات المحاسبة مع الأحداث الاقتصادية التي تعبر عنها بكل أمانة وصدق.

ب- الموضوعية: يقصد بها إعداد المعلومات المحاسبية بعيدا عن كل تحيز.

ج- القابلية للتحقيق: يقصد بها إمكانية الوصول لنفس المعلومات من قبل جهات أخرى شرط أن تكون هذه الأخرى مختلفة وتستخدم نفس الطرف والأساليب للقياس المستخدمة عند إعدادها .

د- التمويل: يعني أن تكون المعلومات المحاسبية كاملة وأن تشمل كل الأحداث الاقتصادية دون أي حذف حتى لا تصبح مضللة.

02- الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية⁴⁶:

1-2- الثبات (الاتساق):

يقصد بها الانتظام في استخدام الطرق والسياسات المحاسبية في المؤسسة وعدم تغييرها من دورة إلى أخرى دون أن يكون ذلك قاعدة مطلقة إذا لا يمكن تغييرها بشرط وجود ما يبرر ذلك وينتظر منه أن يؤدي إلى الحصول على المعلومات ذات جودة أحسن إضافة إلى وجوب الإفصاح عن ذلك في الدورة التي حددت فيها مع توضيح الآثار المترتبة.

2- القابلية للمقارنة :

يقصد بها إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية في المكان والزمان بمعنى أن يكون بالإمكان إجراء المقارنة معلومات محاسبية لعدة مرات لنفس المؤسسة ، على يمكن إجراؤها بين معلومات محاسبية لعدة مؤسسات مماثلة والهدف من هذه المقارنة هو تحديد وتغيير أوجه التشابه والاختلاف المعلومات المحاسبية والتوصل إلى أخذ فكرة عن مسائل معينة.

46- مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية.مرجع سبق ذكره

3- وكما كانت للمعلومات المحاسبية قابلية للمقارنة ازدادت منفعتها بالنسبة للمستخدمين المستفيدين منها، مع الإشارة إلى أن هذه الخاصية تتأثر بمبدأ السمات، الانتظام في الطرق والسياسات المحاسبية المستخدمة، إذاً كلما تم الالتزام بمبدأ الثبات كلما اكتسبت المعلومات المحاسبية القابلية للمقارنة .
ثانياً : معايير جودة المعلومات المحاسبية :

توجد عدة معايير لقياس جودة المعلومات المحاسبية يمكن تحديدها بصفة عامة على النحو التالي⁴⁷ :

1-الدقة لمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :

يمكن التعبير عن وجود المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل ولاشك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية .

وبالرغم من أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات فإنه لا يمكن تحقيقه وذلك لكون المعلومات التي يبني عليها القرار تنطوي على المستقبل وبالتالي فهي على درجة ما عدم التأكد، إذاً غالباً ما يتم التضحية بالدقة عند توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرار .

2- المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية : وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومات وسهولة استخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور الآتية :

أ- المنفعة الشكلية: وتعني كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات متخذة القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومات العالية.

ب- المنفعة الزمنية: أو يعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة و من ثم فإن الاتصال المباشر بالحساب الآلي مثلاً يعظم كلا من المنفعة الزمنية والإمكانية للمعلومات.

ج- المنفعة التقييمية والتصحيحية : وتعني ارتفاع قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات وكذا قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج.

3- الفعالية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :

تعبر الفعالية عن مدى تحقيق المنشأة لأهدافها من خلال موارد محددة ، وعلى ذلك فإنه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفعالية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المنشأة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة ، ومن ثم فإنّ فاعلية المعلومات مقياس لجودة المعلومات.

4- التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :

يقصد بالتنبؤ أنه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث و نتائج المستقبل، وان هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات .

ومن المؤكد أن جودة المعلومات إنما تتمثل في مقدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد وذلك عند استخدامها كمدخلات نماذج الاختبار من بين بدائل القرارات الإدارية.

47- مؤيد الفصل عبد النصر نور ، المحاسبة الإدارية، الطبعة الأولى ، دار الميال للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2002، ص 306.

5- الكفاءة كمقياس الجودة المعلومات المحاسبية :

يقصد بالكفاءة إلى تحقيق أهداف المنشأة بأقل استخدام ممكن للموارد ، و يرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصاد على نظم المعلومات والتي تستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة التي يجب أن تزيد من قيمة المعلومات .

المطلب الثاني: قياس وتقييم جودة المعلومات المحاسبية :

أولا : قياس جودة المعلومات المحاسبية⁴⁸ :

لا يوجد تعريف محدد لجودة المعلومات إلا أنّ قياس جودة المعلومات يبقى نسبي ، لكن أن تكون المعلومة بجودة عالية أفضل من لا جودة وهذه بعض الأبعاد لقياس الجودة .

- أبعاد مهمة لتحقيق الجودة في المعلومة المحاسبية : إن احترام أبعاد معينة في معالجة وإعداد المعلومات المحاسبية يؤثر بالإيجاب على جودتها أو مدة الأبعاد وهي :

- التحديد: أن تكون المعلومة محددة بدقة.
- السرعة: إن سرعة الإيصال للمعلومات لها دور في تكافؤ القرض لاستخدام المعلومة.
- شمولية: المعلومات يجب أن تكون المعلومات مترابطة فيما بينها و شاملة في وصف الأحداث المعبر عنها.

الملائمة : إنّ ملائمة المعلومات هي المقياس الأساسي لجودة المعلومات .

التوافق في تصوير أو التمثيل: يجب أن يتطابق شكل المعلومة مع وصفها للحدث.

- التأكد يجب أن تكون المعلومة المدة من طرف مختلفة تؤدي إلى نتيجة واحدة .

48- نمر محمد الخطيب، صدقي فؤاد، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية و القوائم المالية، تجربة الجزائر SCF، مداخلة ضمن فعاليات الملتقى العلمي للدول جدول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية و النشر و التجارة، الجزائر المنعقدة يومي 29 و 30 نوفمبر 2011، ص02.

جدول رقم (II - 4) : العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية :

العوامل	الأثر على جودة المعلومات المحاسبية
جودة المعايير المحاسبية المطبقة	إن جودة المعلومات المحاسبية تختلف باختلاف جودة المعلومات المحاسبية المطبقة فمعايير IFRS قد تحد من ممارسات أداة الربح وعدم تماثل المعلومات بشكل أكبر من المعايير المحاسبية محلية ، وقد حددت البورصة الأمريكية مجموعة الشروط كضمان جودة المعايير المحاسبية محلية أو دولية منها وجود تنظيم جيد للهيئة أو الجهة القائمة بإصدار المعايير وتوافر الموارد البشرية والعينية عالمية المستوى وإقامة الفعالة على مدى إلزام المؤسسات بالمعايير.
دوافع الإدارة	المرونة المتاحة أمام الإدارة في الاختيار بين البيانات المحاسبية المتاحة وعمل التقديرات المحاسب وهيكلة العملية لأتباع طريقة معينة في معالجة بعض البنود المحاسبية وقد تكون دافع الإساءة استغلالها لتحقيق مصالحها الشخصية على حساب أصحاب المصالح وهو ما يقلل من جودة المعلومات المحاسبية
المنظمات و الجهات المسؤولة عن تنظيم المهنة	يؤثر وجود تنظيمات هيئة متخصصة قوية في جودة المعلومات المحاسبية من خلال ما تصدره من معايير وتعليمات وقواعد و نواتج تنفيذية.
جودة عملية المراقبة	جودة إجراءات المراجعة وكفاءة و استقلال مراقب الحسابات مستخدم المخاطر و ممارسات الإدارة الاحتياطية ، كما توفر على درجة التحفظ المحاسبي وهو ما يعكس ايجابيات على جودة المعلومات المحاسبية
الحوكمة	هناك تأثير ايجابي الآليات الحكومة مع جودة المعلومات المحاسبية.

- المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مجدي ملحي ، عبد الكريم مليحي ، أثر التحول من معايير التقارير المالية الدولية ، المعلومات المحاسبية الشركات المسجلة في بنية الأعمال العقودية، دراسة تطبيقية جامعة بنها، ص 10.

- من الجدول يتضح: أن تحقيق جودة المعلومات المحاسبية تعمد على وجود متطلبات معينة متخصصة قادرة على إصدار معايير على درجة عالية من الجودة بحيث تحد من تجاوزات وجود آليات حوكما فعالية فعلا من أهمية جودة المراجعة.

ثانيا : تقييم جودة المعلومات المحاسبية⁴⁹ :

تحدد قيمة المعلومات المحاسبية مدى إمكانية استعمالها في الوقت الحالي، أو توقع استعمالها في المستقبل وكفاءة وفعالية القرارات المتخذة بناء على ذلك المعلومات، وبالتالي القيمة المضافة التي تحدثها على مستوى كل مراكز القرارات و انعكاساتها على مختلف نشاطات ووظائف المؤسسة.

وهناك ثلاثة عوامل تحدد جودة المعلومات للمستخدم أو المتخذ القرار ، وهي منفعة المعلومات درجة الرضا على المعلومات ، درجة الأخطاء والتحيز في إنتاج ومعالجة ونقل البيانات و المعلومات إن قيمة المعلومات تمثل قيمة التغيير في القرار واستعمالها في اختيار البدائل ويتم حسابها بالفرق بين نتائج القرار الأول و نتائج القرار الثاني مطروحا منها تكلفة الحصول على هذه المعلومات الإضافية التي أدت الى تغيير القرار و بالتالي فإنه لم تؤدي المعلومات المحاسبية الجديدة إلى تغيير القرار المتخذ سابقا فإن قيمة هذه المعلومات تساوي الصفر.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية:

لكن توضيح العوامل المؤثرة في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية فيما يلي :

1- العوامل البيئية بيئة المحاسبة⁵⁰ :

من أهم العوامل البيئية التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية ما يلي :

أ- العوامل الاقتصادية:

تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي ، ففي الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة إذا يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين ، بينما في الاقتصاد الاشتراكي أي يتم على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدول و القرض أحكام المراقبة المركزية.

ب-العوامل السياسية:

تعتبر العوامل السياسية لبيئة المحاسبية ذات تأثير كبير على العمليات المحاسبية لأنها تلتزم بتحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية ، التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية و

49- هبة بوشوشة ، بوعشية مبارك ، دور جودة أمن المعلومات المحاسبية في إدارة الأزمة المالية العالمية الملتقى الدولي السابع حول تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية منظمات الأعمال ، التحديات الفرص الأفاق ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الزرقا الخاصة ، الأردن ، أيام 3-5 نوفمبر 2009، ص.4

50- زلاسي رياض ، إسهامات حوكمة المؤسسة في تحقيق جودة ، المعلومات المحاسبية ،دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماجستير ، في العلوم التجارية ، كلية الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير ، جامعة قسدي، 2011-2012، ص 44.

الاقتصادية لكل بلد من البلدان التي تغلب عليها وجهة نظر فئة معينة من المستخدمين في إنتاج و توزيع المعلومات ، وهذا ما يقع على عاتق المؤسسة أو المهنة مسؤولة توجيه و تطوير إمكانياتهم وقدراتهم نحو تحقيق هذه الاحتياجات بحيث يتم القضاء على أي تعارض بين ما هو مطلوب بين المعلومات و بين ما هو ممكن التحقيق .

ت- العوامل الاجتماعية:

تتأثر الخسائر النوعية المعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالبرية في القوائم المالية و الوقت فالسرية تؤثر على ستر المعلومات المحاسبية.

ج- العوامل القانونية :

إنّ العوامل القانونية و أهمها مجموعة الأنظمة و القواعد القانونية يشكل مباشر و غير مباشر على مهنة المحاسبية و الرقابة و الإشراف و خصوص ظهور شركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية و الضريبة منذ بدء تكوينها حتى وتصفيتها و هذا ينعكس على كيفية التي تعد لها المعلومات و كيفية عرضها في التقادم المالية.

د- العوامل الثقافية:

وتتمثل في المستوى التعليمي و وضع المنظمات المهنية فالمستوى التقليدي يؤثر في الممارسات المحاسبية والتدقيق بشكل عام و الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص .

2- لعوامل المتعلقة بالمعلومات⁵¹:

تتأثر جودة التقارير مدى توافر عدد من الخصائص و الصفات على منفعتها في اتخاذ القرار، ولقد حددت معايير التقارير المالية رقم 2 التي أصدرها مجلس معايير المحاسبية المالية في 1980 الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، والتي بموجبها يتم التمييز بين المعلومات أقل منفعة و الأكثر منفعة لاتخاذ القرار و يتم اختيار الطرق المحاسبية و يمكن ونوعية المعلومات الواجب تقديمها و عرفها في التقارير المالية .

و من العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر استخدام المحاسب في إدخال و تحليل ومعالجة و عرض المعلومات و كذلك الانتشار الواسع و السريع للانترنت و اللذان كان لهما الأثر الكبير في :

- الانخفاض الكبير و المستمر في كلفة الإنتاج و الحصول على المعلومات.
- زيادة كمية المعلومات المالية لاحتياجات المؤسسة و المستخدمين.
- إتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في العالم في الوقت المناسب.
- إعداد بيانات أعمق للمستخدمين من السنين .

51- د- ناصر محمد علي المجبلي ، مرجع سابق، ص 70.

المطلب الرابع : الرقابة الداخلية لنظام المعلومات المحاسبي :

تعد الرقابة الداخلية من أهم مقومات نظم المعلومات المحاسبية داخل الوحدة الاقتصادية والتي تساهم بدورها في تحسين وتعزيز جودة المعلومات كمخرجات نهائية لنظام المعلومات.

أولا : تعريف نظام الرقابة الداخلية

تعرف الرقابة على أنها: الخطة التنظيمية وكافة الطرق المقياس التي تتبعها المنظمة لحماية أصولها و الارتقاء بالكفاءة الإنتاجية وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعية مقدما⁵².

ثانيا مراقبة البيانات:

تتم مراقبة البيانات من خلال مرحلتين أساسيتين هما⁵³.

- المرحلة الأولى : التأكد من أن البيانات التي تم الاحتفاظ بها سليمة و كاملة و تعالج بأساليب صحيحة ، ومن أمثلة ذلك مطابقة البيانات التي تم إدخالها إلى الحاسوب مع المستندات و السجلات الأصلية .
- المرحلة الثانية : توفير الأمن و الحماية للبيانات من العبث و الأخطاء و الغش و التلاعب أو التلف و الحريق ، ومن الأمثلة على ذلك منع الدخول إلى أماكن نظم المعلومات الى من خلال البطاقات الالكترونية و هذا من أساسيات أنظمة الضبط الداخلي .

- ثالثا: المبادئ الأساسية للرقابة الداخلية:

ترتكز الرقابة الداخلية مجموعة من المبادئ الأساسية التي من شأنها أن توفر التأمين لأمتداد جيد لأفعال التسيير و تتمثل في التالي :

- الدليل المكتوب.
- التخزين السريع.
- تقسيم العمل و رقابة تبادلية .
- التخصص و الرقابة الشخصية.

52- عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره، ص 28.

53- ياسر صادق ، مطيع و آخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 16.

1- الدليل المكتوب:

الوثيقة يجب أن تكون مفصلة تفصيلا دقيقا و تسرد بطريقة سهلة في حالة الحاجة للاستعمال و كذلك يجب أن تكون مخزنة و منظمة، ومن جانب آخر الوثيقة يجب جمعها.

في أربع شروط هي :

- أن تكون مكتوبة .

- تحرير دون شطب و أن تكون أكثر تفصيلا .

- الإمضاء من طرف المسؤول .

- التاريخ .

2- التخزين السريع:

تخزين العمليات الحسابية بسرعة أي لا يتم تركها فينتج عن ذلك تراكم في العمليات و كذلك يجب ان تكون معالجة.

3- تقسيم العمل و الرقابة التبادلية.

لا يجب على كل شخص أن يحصل على المسؤولية للمجموعة في المراحل حيث أن كل شخص يراقب شخص آخر من خلال تقسيم العمل.

04- التخصيص و الرقابة التشخيصية :

يقوم هذا المبدأ على:

- أن يكون الشخص مؤهل و أكثر، تخصص في منصب العمل أي ان تكون دائرية كافية عن المؤسسة .
- وضع الإعلام لمعالجة المعلومات.

- يقوم معالجة المعلومات و المعطيات آليا بطريقة سهلة و سريعة مما يسهل وصولها لمتخذي القرار.

2- تقرير مدقق الحسابات والمراجع الخارجي⁵⁴ :

3- يؤدي تقرير مدقق الحسابات الى زيادة جودة المعلومات المحاسبية و ذلك من خلال مراجعة التقرير

المالية المنشورة و إضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها و التحقق من أن إعداد و عرض التقارير

المالية قد تم وفقا للمعايير المحاسبية المتعددة و كذا متطلبات القوانين المعمول بها ، كما أن تقرير

مدقق الحسابات له أثر كبير على قرارات الاستثمار، فهو يحتل مرتبة متقدمة لدى المحللين الماليين

54- أحمد علي المجبلي ،مرجع سبق ذكره، ص 80.

وغيرهم، وإذا نظرنا إلى مضمون معايير التدقيق الدولية نلاحظ أنها تتطلب من المدقق أن يفصح في تقريره ما إذا كانت المعلومات الواردة في التقارير المالية تنسيق مع معايير المحاسبية المتعارف عليها أم لا ، كما تتطلب معايير أكثر التدقيق تحقيق المدقق من ثبات المؤسسة في تطبيق المبادئ المحاسبية من فترة لأخرى.

4- هناك جوانب أخرى محكوم على جودة المعلومات المحاسبية بخلاف الخصائص السابقة الذكر فجودة المعلومات لا يجب أن يقدم على معايير الفنية التي تعبر عن خصائص هذه المعلومات بل تتسع لتضمن معايير أخرى تعكس الجوانب القانونية والرقابية و المهنية التي تجعل من المعلومات المحاسبية أداة نافعة ومفيدة بالنسبة لمختلف مستخدميها ، فنرى أن أساس الجودة في التقارير و القوائم المالية هو توافق معايير محاسبية تتم على أساسها إعداد و عرض تلك التقارير و القوائم المالية و تمكن لمستخدمي من اتخاذ القرارات الرشيدة. ولذلك اهتمت العديد من المؤسسات بإصدار قواعد معايير للإفصاح من أجل توفر معلومات مفيدة ذات جودة المالية.

المبحث الثاني : أثر نظام المعلومات المحاسبي في جودة القوائم المالية .

يظهر دور نظام المعلومات في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من خلال المراحل التي تشهدها إن وجدت المعلومات المحاسبية لمخرجات نهائية لنظام المعلومات المحاسب يبعد التغذية العكسية تعتمد بشكل أساسي على جودة وكفاءة نظام المعلومات المحاسبية و عليه في هذا المبحث سوف نحاول ربط العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وجودة القوائم ودور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية.

المطلب الأول: معالجة المعلومات في ظل النظام المحاسبي المالي scf

قد طبقت الجزائر النظام المحاسبي المالي سعيا منها لمواكبة معايير المحاسبية الدولية من جهة ، ومن جهة أخرى لتكون مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الممثلة في المعلومة المحاسبية أكثر فعالية وتمتاز بالخصائص النوعية وقد تم استعمال مصطلح المعلومة المالية وليس المحاسبية والسبب كون أن المعلومة المالية أكثر شمولاً ودلالة ولها ميزات تختلف عن المعلومة المحاسبية.

إنّ النظام المحاسبي المالي جاء كنظام للإعلام الآلي يوجب مسك المحاسبية بواسطة برامج الإعلام الآلي حيث يجب على كل مؤسسة ان تمتلك برنامج معلوماتي للقيام بمعالجتها المحاسبية يكون هذا البرنامج معتمد من طرف هيئة مختصة ومسك المحاسبية بواسطة إضافة إلى⁵⁵ :

- يجب أن تحتوي البرنامج المعلوماتي للمحاسبة المستعمل على ملف يصف الشكل والخصائص التي يمكن طبعها أو توفيرها على شكل الكتروني .
- يجب أن يسير برنامج المعلوماتي للمحاسبية بشكل يطابق ما هو موجود في ملفه و ان يكون هذا تطابق انعكاسيا فيما بينهما .
- يجب أن يطابق البرنامج المعلوماتي للمحاسبية أهدافه الموضوعية ولا يمكن أن يحتوي أي وظيفة أخرى غير مدرجة في ملف .
- يجب على الكيان المستعمل للبرنامج المعلوماتي أن يكون لديه تعهد من طرف معد البرنامج المعلوماتي ينص على:
- مطابقة البرنامج المعلوماتي للتعليمات المقررة من طرف الدولة.
- يقبل من خلاله بناء على طلب منح أعوان المراقبين الجبائين أو المدقق المؤهل بموجب القانون الذين يقدمون طلب مبرر ملف تقني للبرنامج المعلوماتي المحاسبي .
- إن النظام المحاسبي المالي بواسطة اشتراط وجود برامج معلوماتية تتم من خلالها معالجة المعلومات المحاسبية ، إنما بذلك يسهل أعمال المراجعين الخارجيين ، وكل من له المصلحة في التأكد من مصداقية المعلومة المقدمة من طرف المؤسسة .

55- المرسوم التنفيذي 09-110 ، المحدد لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي المؤرخ في 2009/04/07 ، الجريدة الرسمية ، العدد 21 المادة 10/08 ، ص 5 .

المطلب الثاني: نتائج تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية

تتمثل نتائج تطبيق النظام المحاسبي المالي في⁵⁶:

- ترقية المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من خلال توفير معلومات ذات مصداقية وقوائم تمتاز بالشفافية و الوضوح باعتبار ان القوائم المالية من المدخلات الأساسية في عملية تحليل الوضعيات المالية لمختلف المؤسسات الاقتصادية .
- التمكن من إعداد معلومات دقيقة تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية مما يحقق الشفافية في تقديم المعلومات التي تعتبر من المدخلات الأساسية للمستثمرين من اجل اتخاذ قرارات الاستثمار.
- الإعلان أكثر وضوحا عن المبادئ والقواعد التي تواجه التسجيل المحاسبي للمعاملات وتقييمها وإعداد القوائم المالية الأمر الذي يسمح بالتقليل من أخطار التلاعب الإداري وغير الإداري بالقواعد وتسهيل مراجعة الحسابات و بالتالي تقديم معلومات مالية ومحاسبة دقيقة تعكس الوضعية الحقيقية للمؤسسات الاقتصادية مما يسهل في تحقيق الشفافية في السوق المالية.
- ضمان الحصول عللا معلومات مالية ومحاسبة صحيحة تمكن من التقييم الصحيح للأسهم و السندات المتداولة في السوق المالية.
- يقدم شفافية وثقة أكثر في حسابات و المعلومات المالية و المحاسبة التي يسوقها الأمر الذي من شأنه تقوية من مصداقية المؤسسة وإعطاء صورة صادقة لها بين المستثمرين.
- يسمح بتحقيق أحسن توافق من حيث زمان و مكان الحالات المالية مما يسهل العمل .
- تفرض على المؤسسات تطبيق معايير محاسبة دولية معترف بها يستجوب شفافية للحسابات هذه الشفافية التي تعتبر تديرا امنيا ماليا يشارك في استرجاع الثقة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من خلال ضمان الثقة في مختلف التقارير الحسابات المالية والمحاسبة .
- تحسين جودة المعلومات التي ينتجها النظام المحاسبي وفقا للمعايير المحاسبية الدولية الأمر الذي يرفع من كفاءة الإدارة بالوصول إلى معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات خاصة بمتسمرين في السوق المالية.

56- نوي الحاج ن مرجع سبق ذكره . ص 40.

المطلب الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية

يتضمن نظام المعلومات المحاسبي لتشغيل البيانات و المعلومات المحاسبية مجموعة من الفعاليات و الأنشطة التي يجب القيام بها حتى تتمكن من الحصول على المعلومات الدقيقة و الملائمة في اتخاذ القرار، و تتمثل دورة تشغيل البيانات للمعلومات المحاسبية في الداخل المؤسسة الرئيسية التالية:⁵⁷ .

أولاً : مرحلة المدخلات :

تتمثل ما يتم من بيانات عن مختلف العمليات و الأحداث المالية و الكمية الناشئة عن علاقة المؤسسة بالأطراف الخارجية المدخلات النظام لذا فإنّ الدقة في اختيار البيانات يعتبر أمر في غاية من الأهمية.

و حتى تستطيع المؤسسة الحصول على معلومات المطلوبة و استرجاعها لا بد أن تحتفظ بنظام محاسبي سليم ، يمكنها من تسجيل البيانات المالية الناتجة عن عمليات المؤسسة اليومية ، و تحويلها الى معلومات ملائمة يتم توصيلها الى الأطراف الخارجية ، و تشمل مرحلة المدخلات البيانات المالية المتصلة بالعمليات الفرعية التالية :

- تسجيل البيانات.

- تجميع البيانات المتشابهة.

- التأكد من صحة البيانات.

تتم الخطوات السابقة بحسب النظام الذي تستخدمه المؤسسة سواء كان يدويا أو أليا ، إلا أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم جميع البيانات و فإمكانية جمع البيانات و تسجيلها مباشرة من خلال إدخالها إلى قاعدة البيانات.

إن معظم الفعاليات و الأحداث الاقتصادية التي تمارس المؤسسات يتم توضيحها من خلال و وثائق مكتوبة ، هذه الأخيرة تشكل الدليل على أن الحدث الاقتصادي قد تم وقوعه و أصبح يشكل المستند الأساسي الذي يقدم البيانات التي تستخدم في عملية التسجيل المحاسبي .

إن التصميم الجيد لكل من المستندات الأولية و عمليات إدخال البيانات يساعد في تحسين جودة الرقابة على جميع البيانات في المؤسسة و تعتبر مرحلة الإدخال هي الأساس الذي تستند عليه بقية المراحل في دورة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية و هي تعتبر اخطر مرحلة لأنها تمثل المادة الخام للمعلومات المحاسبية التي سوف ينتجها النظام في شكل تقارير مالية تستخدم في اتخاذ القرار.

57سارة مدفوعي، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية ، دراسة حالة مؤسسة ملبنة الكاهنة ، مذكرة مكملة ضمن متطلبات شهادة ماستر في العلوم التجارية ، أم البواقي الجزائر ، سنة 2014-2015، ص: 82-86 .

ثانيا: مرحلة معالجة البيانات:

تقوم عمليات المعالجة في نظم المعلومات المحاسبية التي تم تجميعها و تسجيلها عن الأنشطة المختلفة للأحداث الاقتصادية وعمليات المؤسسة إلى معلومات محاسبية من خلال الترحيل المحاسبي لأجراء العمليات الحسابية وتحليلها ليسهل نقلها إلى تقارير مالية تتمثل مخرجات النظام و حتى تمكن الوصول الى الغاية المرغوبة من عمليات المعالجة يجب عند تصميم نظام المعالجة الالتزام بمجموعة من القواعد التي تساعد في معالجة العمليات بشكل فعال ومن هذه القواعد :

- تجنب ازدواجية عملية المعالجة.

- تجنب العمليات التي لا تضيف قيمة .

- تبسيط عمليات المعالجة.

- تخفيض الزمن اللازم لتنفيذ عمليات المعالجة.

وقد عرض المعالجة بأنها مجموعة العمليات المحاسبية و المنطقة التي تجري على المدخلات بغرض الوصول إلى المخرجات.

تختلف عملية معالجة البيانات باختلاف نوع وحجم نظام المعلومات المحاسبي المتبع في المؤسسة في ظل النظام التقليدي اليدوي توجد العديد من الإجراءات و الخطوات و الطرق اللازمة لإنتاج المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات و تتمثل في :

- فرز البيانات و ترتيبها و تصنيفها.

- اجراء العمليات الحسابية و المنطقية (القيود المحاسبية).

- ترحيل البيانات و تبويبها.

- توفير البيانات و تخزينها.

أما في الأنظمة الالكترونية استخدام الكمبيوتر، يوجد منهجان أساسيان للعمليات المعالجة هما:

- نظام معالجة الملفات الدفعات.

- نظام المعالجة الفورية المباشرة.

نظام معالجة الملفات الدفعات و حيث يتم تجميع البيانات المرغوبة معالجتها و إدخالها إلى ملف ثم يقوم معالجتها دفعة واحدة من اجل الحصول على النتائج لجميع البيانات مرة واحدة و نظام المعالجة الفورية

المباشرة : تتم تشغيل كل معاملة على حدى بعد ادخالها اذا الحاسب مباشرة وتظهر النتائج لهذه المعالجة بصورة فورية ومباشرة مما يعني ضرورة تحديد البيانات بصورة مستمرة حتى تعكس نتائج أخرى تخص أحداث جديدة وقعت بالنظام وهكذا يمكن الحصول على تقارير عن آخر موقف لأي نشاط في أي لحظة .

ثالثاً: مرحلة المخرجات:

من الأهداف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبية هو إنتاج المعلومات و تقديمها إلى المستخدمين الداخليين والخارجيين وذلك لمساعدتهم في أداء مهامهم وعلى ضوء ذلك فإن النظام المحاسبي يجب أن يصمم بصورة يمكن إنتاج المعلومات التي تساعد على :

ربط الأهداف الأساسية و الفرعية في المنظمة بوسائل و أدوات تحقيقها و تتمثل هذه الوسائل والأدوات في التقارير المالية و المورثات التقريرية بالإضافة إلى تقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة .

عرض وتحليل نتائج فعاليات وأنشطة و أقسام الوحدة الاقتصادية بحيث يتمكن القانون على أداة الوحدة الاقتصادية من تقويم أداء الأنشطة المختلفة.

وبناء على ذلك فإنّ القوائم المالية تعد الشكل الأكثر استخداماً في تقييم مخرجات نظام المعلومات المحاسبية وهذه التقارير هي أداة اتصال بين نظام المعلومات المحاسبي و المستخدمين المختلفين داخل المؤسسة وخارجها ، لذلك تتعلق فعالية نظام المعلومات بجودة التقارير و ملائمتها للمستخدمين .

وتمثل القوائم المالية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي التي يتم إعدادها حسب الطلب و يجب أن تكون واضحة وذات فائدة في اتخاذ القرار، وحتى تحتوي القوائم المالية المخرجات على خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية فإنه يجب مراعاة الشروط التالية عن إعداد و عرض تصميم هاته القوائم⁵⁸ :

- ضرورة وضوح و سهولة فهم التقارير المالية خاصة و ان معظم مستخدميها ليسو ممن يمتلكون خبرات محاسبية .

- ملائمة التقارير المالية لاحتياجات المستويات الإدارية داخل المنظمة وكذلك المستخدمين الخارجيين.

- تقليل الفجوة الزمنية بين اتخاذ القرارات و التقارير الأداء عن النتائج المترتبة عن هذه القرارات .

- تحديد ما يجب إدراجه و الإفصاح عنه في التقارير المالية و ما يجب حذفه و إهماله منها في ظل محددات وخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التكلفة المنفعة و الأهمية النسبية.

- تحقق الخطة الموضوعية لها لأي التي ينتج عن أدائها انحرافات ملحوظة في الأهداف المرسومة في الخطة.

58- إبراهيم احمد السعيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الفكر المعاصر للنشر، سوريا ن 1996، ص 628.

رابعاً: التغذية العكسية:

في هذه العملية يجب أن يكون لنظام المعلومات المحاسبي القدرة على القيام بإنتاج المعلومات المحاسبية الملائمة التي تساعد على مقارنتها مع المعايير المحددة مسبقاً ، مما يؤدي إلى تحسين جودة القوائم المالية وتعزيز فعاليتها وكفاءتها في عملية اتخاذ القرار حيث ينظر إلى مفهوم التغذية العكسية بأنها عملية ضرورية للتأكد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة لدى الوحدة الاقتصادية في تحقيق الأهداف المخطط لها مسبقاً .

خلاصة الفصل :

إن القوائم المالية هي صورة المعبرة عن نتائج أعمال المؤسسة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة لذا يجب أن نفي المعلومات المقدمة في تلك القوائم باحتياجات أصحاب المؤسسة و المستثمرين الحاليين و المرتقبين بما يساعدهم في اتخاذ قرارات أكثر قدرة في تنمية المؤسسة بما ينعكس ايجابيا على تنمية الاقتصاد الوطني .

أن الوظيفة و الهدف النهائي للمعلومات المحاسبية هو زيادة المعرفة أو تحويل المجهول إلى معلومة أو تخفيض حالات الجهل أو عدم التأكد لدى مستخدمي هذه المعلومات مما يساعدهم على اتخاذ التصرفات أو القرارات الهادفة في إطار موضوعي.

إن القوائم المالية بطبيعتها وسيلة تبسيط لعرض نتائج تشغيل قد كبير من البيانات الواردة في المستندات أو الدفاتر و السجلات المحاسبية بشتى أنواعها و يتم التعبير عن نتائج هذه العمليات صورة مالية تهدف إلى مساعدة مستخدمي القوائم المالية إلى استنتاج أكبر قدر من المعلومات المحاسبية التي تساعدهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية و المالية الرشيدة .

باعتبار أن المعلومة المحاسبية هي العصب الرئيسي لنظام المعلومات المحاسب و أداة الربط بين المؤسسة و مستعملي هذه المعلومات و نظرا لهذه الأهمية البالغة للمعلومة فإنّ الهدف الأساسي من المحاسبة هو تقديم معلومة كاملة قانونية موضوعية شفافة و أكثر صراحة تسمح بتشجيع المستثمرين و تضمن لهم متابعة جيدة لأموالهم فهي المصدر الموثوق فيه بالنسبة للمعلومات الاقتصادية و المالية و تقدم صورة صادقة على الوضعية المالية للمؤسسة و قياس كفاءتها .

الفصل الثالث

تمهيد :

بعد التطرق إلى الجانب النظري و الذي تضمنه الفصلان السابقان في هذا الفصل ومحاولة منا لإسقاط الجانب النظري على الواقع العلمي قمنا بدراسة ميدانية في مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

ومن أجل تقييم نظام المعلومات المحاسبي في الشركة وتبين أثره في تحسين جودة القوائم المالية ، تعرضنا على مصلحة المحاسبة واستنادا على المعلومات التي تم جمعها بعد المقابلات الشخصية مع المسؤولين والعاملين في مؤسسة إنتاج و توزيع مواد البناء والإطلاع على أنظمة المعلومات المستخدمة من أجل القيام بدراسة على جودة القوائم المالية.قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى مبحثين :

المبحث الأول : لمحة تاريخية عن مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء .

- المبحث الثاني : نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة توزيع مواد البناء .

المبحث الأول: نظرة عامة حول مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء D MC
 إن أهم شيء في أي دراسة هو جانب التطبيقي، لذا سنقوم في بداية الدراسة بالتعرف على مؤسسة الوطنية لإنتاج وتوزيع مواد البناء بمستغانم والتعرف على الهيكل التنظيمي وأهداف المؤسسة ومهامها.

المطلب الأول: تقديم مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء D MC
 مؤسسة الوطنية لإنتاج وتوزيع مواد البناء هي مؤسسة أنشأت بتاريخ 25 سبتمبر 1984، كل هذا بمقتضى قرار وزاري رقم 5280/م ع/ والمتضمن ذلك مقرها الرئيسي بولاية مستغانم برأسمال يقدر بـ 2500000000 دج. تمتلك المؤسسة 29 خبرة في مختلف مجالات البناء، ووجودها ناتج عن النجاح الذي حققته بتحكمها في معظم النشاطات سواء كانت إنتاجية أو تجارية وقطاع مواد البناء، وكذلك النتائج القياسية التي حققتها في انجاز والمقارنة وتعمل المؤسسة على تبني علاقات دائمة مع الزبائن، وتعمل على إرضاء حاجياتهم وتطلعاتهم. ولقد تم تطوير شبكة التوزيع للشركة بولاية مستغانم وهذا خلال الفترة ما بين 1958 و1990 عن طريق فتح منافذ تأجير في عدة مناطق، وتم تحويل مؤسسة توزيع مواد البناء لتأخذ شكل شركة ذات الأسهم SPA / EPE بمقتضى العقد التوثيقي رقم 30/96 والصادر في 17/01/1996 ولقد تم تعيين السيد مدير لحسن كرئيس مجلس إدارة بمقتضى محضر المجلس الإداري المنعقد بتاريخ 27/04/2002، والذي نص قراره بذلك. تتكون مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء من وحدات تتمثل فيما يلي:

- ✓ وحدة الحديد والصلب
- ✓ وحدة التعبئة والتغليف والتوزيع
- ✓ وحدة الترقية العقارية
- ✓ وحدة التجارة

المطلب الثاني: مهام وأهداف مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء.

❖ **مهام المؤسسة:**

تتمثل مهام المؤسسة في ما يلي:

تتولى المؤسسة مهام تسويق مواد البناء (الاسمنت الصلب، الخشب، المنتجات الخشبية، الأدوات الصحية والبلاط ومنتجات التدفئة...)، وذلك في إطار المخطط الوطني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية إضافة إلى:

- ✓ الإنتاج، البيع، التوزيع.
- ✓ مكلفة بإنتاج وتوزيع مواد البناء في ظروف جيدة وبأقل تكلفة.
- ✓ وضع سياسة لتطوير نظام الإنتاج والتوزيع الكفاء والقادر على تلبية احتياجات السوق الوطني.
- ✓ إضافة اللمسة المحلية على المنتج وترقيته إلى مقام المنتج العالمي.
- ✓ وضع القوانين والبرامج وإشرافها على كل الوحدات التابعة لها قانونا.

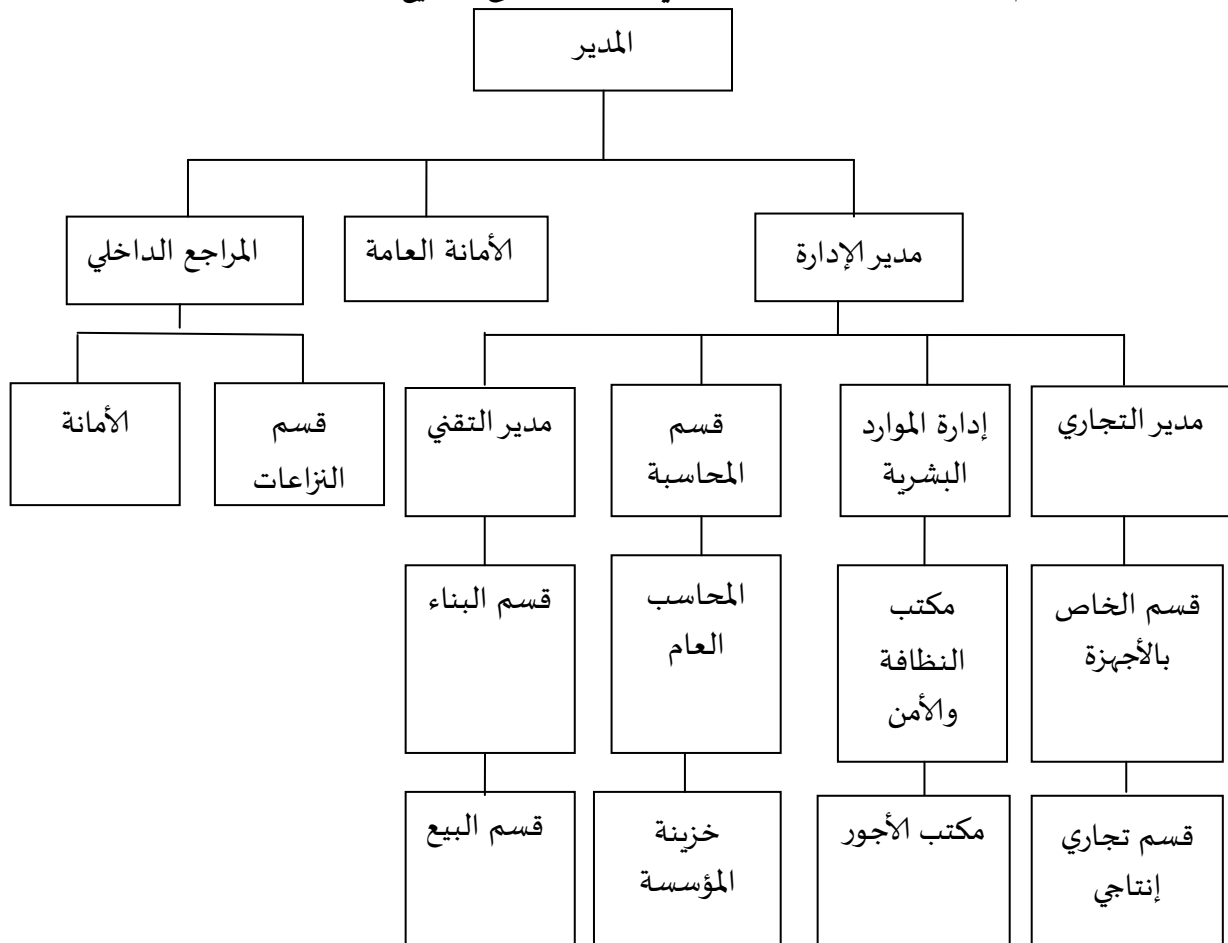
❖ **أهداف المؤسسة:**

- ✓ الأهداف الاقتصادية: يمكن تلخيصها فيما يلي:
- العمل على تحقيق عائد مناسب على رأسمال المستثمر عن طريق استغلال كل الطاقات الإنتاجية والمهارات الفنية للعمال.

- العمل على الدخول في الأسواق العالمية.
 - العمل على تلبية رغبات الزبائن عن طريق انجاز طلباتهم في اقل فترة ممكنة.
 - العمل على زيادة قدرتها التنافسية عن طريق اكتساب ميزة تنافسية تتمثل في إرضاء العميل.
 - محاربة الاحتكار والمضاربة في الأسواق الوطنية والذي يعتبر الهدف الأساسي وراء تأسيسها.
- ✓ الأهداف الاجتماعية:

تتمثل فيما يلي:

- تنمية احتياجات السوق الوطني واستغناء من الاستيراد من الخارج خاصة اذا علمنا انه بالعملة الصعبة، ومن ثم تصدير الفائض الذي يكون بدوره مورد للعملة الصعبة.
 - رفع من مستوى المعيشي للعمال عن طريق فتح فرص عمل لهم وتكوينهم، ورفع مستواهم المهني.
- المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء
- الهيكل التنظيمي الحالي للمؤسسة تم تعديله في السنوات الأخيرة، وذلك تماشياً مع التغير الحاصل في بيئة المؤسسة حيث تسيير هذه الأخيرة وفقاً لهيكل التنظيمي تنحدر فيه السلطة من المدير لتصل الى الأقسام التنفيذية مثلما هو موضح في الشكل التالي:
- شكل رقم (III-04) يمثل الهيكل التنظيمي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء D MC .



شرح الهيكل التنظيمي:

1-المدير:يمثل اعلي سلطة في الهرم التنظيمي ومن مهامه:

- تسيير الشركة والإشراف عليها
 - متابعة المصالح والأقسام التي تقع تحت سلطته
 - تحليل التقارير الواردة من المصالح والأقسام واتخاذ القرارات الهامة والمناسبة.
 - تسيير ومراقبة رؤساء المصالح التابعة لإدارة الوحدة
 - عقد الاجتماعات وسياسات الإجراءات الخاصة بكل مصلحة
- 2 - الأمانة: تقوم هذه الأخيرة بالمهام التالية:

- مساعدة المدير في تدير شؤونه وتنظيم أعماله
- تحويل التقارير من المصالح إلى المدير
- ضبط الاستقبالات الخاصة بالأشخاص المتعاملين مع المدير أو إبلاغه بذلك.

3 - المراجع الداخلي:

يقوم المراجع الداخلي بفحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية لخدمة الإدارة عن طريق التأكد من أن النظام المحاسبي كفو يقدم بيانات سليمة ودقيقة للإدارة من خلال منع الغش والانحراف عن السياسات الموضوعية.

1- مدير الإدارة المالية: هو المسؤول عن المصلحة المالية وتعتبر هذه الأخيرة مركزية في المؤسسة توزيع مواد البناء، حيث تتفرع هذه المصلحة إلى:

- الأمانة: تقوم بمساعدة مدير الإدارة المالية
- قسم المنازعات: يهتم بالجانب القانوني للمؤسسة ويقوم ايضا بحل النزاعات القانونية.
- قسم المحاسبة: يقوم المحاسب بمختلف التسجيلات المحاسبية للعمليات التي تقوم بها الشركة (عمليات الشراء، البيع، التنازل، التحصيل، التسديد...) وكذلك بمسك يوميات مساعدة حسب الحاجة اليها، وينقسم هذا القسم إلى فرعين فرع محاسب العام، وفرع الخزينة، حيث ان المحاسب الاول في هذه المؤسسة يقوم بالعمل الذي يقوم به المحاسب العام والعمل الذي يقوم به فرع الخزينة.
- قسم إدارة الموارد البشرية: يهتم بالجانب البشري حيث ان الجهة المسؤولة عن العاملين بالمؤسسة ويتكون هذا القسم من:
 - مكتب الإدارة والعلاقات الاجتماعية: تهتم بالضمان الاجتماعي للعامل وتدرّس الوضعية الصحية وهي المتعلقة بالعامل من يوم بدايته للعمل إلى غاية تقاعده.
 - مكتب الأجور: يقوم بدراسة أيام العمل ومجموع العمال، والغيابات ويحدد الأجر اللازم الذي يدفعه كل عامل.
 - مكتب النظافة والأمن: يهتم هذا المكتب بنظافة المؤسسة وتقديم ملابس العمل للعاملين والمحافظة على ممتلكات الوحدة ومراقبة حركة العمال، المواد والبضائع.

2- مدير التقني: هو المسؤول عن ممتلكات الوحدة، ويتفرع هذا القسم إلى:

- قسم البناء: في هذا القسم يوجد مكتب تقني يهتم بالتخطيط للمشروع اي كمية المواد اللازمة للبناء وهناك مكتب آخر يقوم بتنفيذ ما قد خطط له.
- قسم البيع: يوجد به مكتب مكلف ببيع ما تم بناؤه ويقوم بشراء الاراضي من اجل البناء.
- 3- المدير التجاري: يوجد به:
- القسم التجاري: يقوم بشراء وبيع مواد البناء داخل المؤسسة وذلك ببيعها الى المدير التقني وايضا يقوم هذا القسم بالبيع خارج المؤسسة.
- قسم الإنتاج: يقوم هذا القسم للإنتاج
- قسم الصيانة: يتكفل بصيانة الآلات والمعدات التي تستخدم في نشاط المؤسسة.
- المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء .
- هو عبارة عن مجموعة منظمة من الأفراد والمعدات ويتم توحيد المعلومات في مديرية العمليات على وحدات تخزين راسلها إلى المديرية العامة حيث يتمعالجها.
- وإعداد التقارير الخاصة بكل مديرية بناء على معلومات السابقة أي معلومات تتعلق عادة باستعلامات المواد الأولية بالنفقات.
- المطلب الأول : مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء.
- أولاً: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة توزيع مواد البناء .
- تتعدد أنشطة توزيع مواد البناء نتيجة لطبيعة نشاطها الانتاجي وذلك من خلال مختلف العمليات اليومية التي يقوم بها والمتمثلة في عمليات البيع والشراء وعمليات الإنتاج والصيانة و ينتج عن العمليات مجموعة من المعلومات الاقتصادية يتم ارسالها الى نظام المعلومات المحاسبي على مستوى قسم المحاسبة مديرية المالية والمحاسبة من اجل اعطائها صيغة كمية ومعالجتها .
- 1- عملية الشراء :
- تنحصر عملية في مؤسسة توزيع مواد البناء في شراء المواد الأولية (الاسمنت ، البلاط، الدهان) ويرمز إلى كل مادة مادة أولية برمز مثلا الاسمنت 21..
- 2- عملية البيع :
- تشكل عملية البيع الإيراد الأساسي لمؤسسة توزيع مواد البناء ويتمثل في المواد الأولية (الأجر، البلاط).
- 3- العمليات المتعلقة بالرواتب والأجور :
- تقوم مصلحة المستخدمين بإعداد كشوف الأجور بناء على بطاقات الدوام والملف الشخصي لكل عامل وترسل نسخة الى مصلحة المحاسبة والمالية .
- 4- عمليات مختلفة:
- تمثل في تسديد فواتير الكهرباء والماء والغاز اشتراكات التأمين.
- ثانيا : معالجة البيانات :
- يتم جمع المعلومات متدفقة ثم قريب تصنيف و تعالج وفقا للنظام المحاسبي المالي:

01- تسجيل العمليات في اليومية :

يتم التسجيل فيها بالإضافة إلى يوميات مساعدة تتمثل في :

أ- يومية المشتريات journal d'achat

ب- يوميات المبيعات journal de vente

xx	مورد المخزونات والخدمات		401
xx	بنوك الحسابات الجارية شيك رقم	512	

02 - الترحيل إلى دفتر الأستاذ:

تبويب العمليات المسجلة في اليومية وتصنيفها الى حسابات متنوعة في دفتر الأستاذ مع تسجيل المبالغ الخاصة بها فحساب الأرصدة .

3- اعداد ميزان المراجعة :

يضع ميزان المراجعة كافة حسابات من 1-7 وسيحدد للتأكد من صحة القيود المحاسبة التي تمت وذلك باعداد ميزان المراجعة للتأكد من القيود السابقة المسجلة صحيحة .

4- معالجة المشتريات :

بعد استلام فاتورة الشراء ثم إرسالها إلى مصلحة المحاسبة حيث تم مقارنتها مع الطلبات وسند الإدخال وفي حالة تطابق هذه الوثائق يقوم المحاسب بتسجيل الفاتورة وعملية إدخال المواد إلى المخازن وفقا للقيدين التاليين:

	Xx	مواد اولية		381
	xx	رقم قابل للإسترجاع		4456
xx		مورد المخزونات والخدمات		
		فاتورة رقم	401	

2- معالجة المبيعات :

يتم تسجيل المبيعات في اليومية انطلاقا من الوثائق التالية فاتورة المبيعات والمعدل من طرف المصلحة التجارية انطلاقا من طلبية وصل التسليم المعدة من طرف الأمين العام المخزن وفق القيد التالي:

		الزبائن		411
Xx	xx	المنتجات المصنعة	701	
xx		الرسم على القيمة المضافة المحصل	4457	
		فاتورة رقم		

	xx	انتاج مخزن		72
Xx		منتجات مصنعة	35	
		وصل إخراج رقم		

بعدها يتم تسوية وضعية الزبون من خلال تسديد التزاماته تجاه المؤسسة سواء نقدا أو بتقديم شيك ، يتم التسجيل المحاسبي لعملية التسديد انطلاقا من نسخة وصل الدفع المرسل من قبل قسم الخزينة وفقا للقيود الآتي :

		بنوك الحسابات التجارية		512
Xx		الزبائن	411	
		تسديد عملية البيع سند الدفع رقم		

3- معالجة أجور العمال:

تقوم مصلحة المواد البشرية بإرسال اسطوانة تحتوي على سندات أجور العمال يتم إدخالها إلى برنامج خاص بالمحاسبة الأجور يقوم بتسجيل العملية ويتم تسجيلها بناء على بطاقة الأجور لكل عامل التي تعدها مصلحة المستخدمين تعالج عناصر الأجور والرواتب في الوحدة ككتلة حيث تسجل بطاقات الرواتب وتسجل أعباء المستخدم (الوحدة) الجبائية (المصالح الضرائب ومصلحة الضمان الاجتماعي) دفع الأجور والرواتب دفع أعباء المستخدمين والمؤسسة إلى الهيئات المعنية.

ثالثاً: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي:

يختص نظام المعلومات المحاسبي في الوحدة بتزويد الإدارة والمستخدمين الخارجيين بالمعلومات المالية من خلال إعداد الميزانية وجدول حساب النتائج بالإضافة إلى القوائم المالية السابقة الذكر (في الجانب النظري) بالاعتماد على النظام المحاسبي المالي للمؤسسات لتلخيص العمليات المحاسبية ويمكن إجمالي هذه القوائم في :

- الميزانية

- جدول حساب النتائج .

- جدول تغيير شركة رؤوس الأموال.

- جدول تدفقات الخزينة.

تساعد هذه القوائم كل من له فائدة في الاطلاع عليها أن يأخذ صورة تفصيلية عن المعلومات التي قامت بها المؤسسة خلال الدورة المحاسبية كما تدرج في هذه الملاحق كل التغييرات التي أدخلها المؤسسة بالإضافة إلى تبرير أن هذا التغيير في كل من المبادئ المحاسبية. المطلوب الثاني : عرض القوائم المالية لمؤسسة إنتاج و توزيع مواد البناء .
أولاً: الميزانية

أ- الأصول (سنة 2016-2017)

- الأصول لسنة 2016

جدول رقم (III - 2): الميزانية العامة لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء . جانب الأصول - سنة 2016

الأصول	الصافي
أصول غير جارية	/
فارق بين الاقتناء (المنتوج + الايجابي + السلبي)	/
تثبيات معنوية	86500.00
تثبيات عينية	11410305.11
أراضي	/
مباني	735613.10
تثبيات عينية أخرى	10674692.01
تثبيات ممنوح امتيازها	/
تثبيات جاري انجازها	/
تثبيات مالية	858132990
سندات موضوعية معادلة	/
مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها	/

	قروض وأصول مالية أخرى غير
	جارية
20078135.1	مجموع الأصول غير الجارية
/	أصول جارية
5814032.22	محزونات ومنتجات قيد التنفيذ
24905769.68	حسابات دائنة والاستخدامات مماثلة
21879768.79	الزبائن
3026027.89	المدنيون الآخرون
/	الضرائب وما شابهها
34258141.08	حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
/	الموجودات ومشابهها
/	الأموال الموظفة والوصول المالية الجارية الأخرى
34258141.08	الخبزينة
6497796.98	مجموع الأصول الجارية
85056104.99	المجموع العام للأصول

- الأصول لسنة 2017:

جدول رقم (III-3):الميزانية العامة لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء - جانب الأصول - سنة 2017

الصافي	الأصول
/	أصول غير جارية
/	فارق بين الاقتناء
61500.00	تثبيتات معنوية
9237046.05	تثبيتات عينية
/	أراضي
662051.79	مباني
8574989.26	تثبيتات عينية أخرى
/	تثبيتات ممنوح امتيازها
/	تثبيتات جاري إنجازها
/	تثبيتات مالية
/	سندات موضوعة موضع معادلة
/	مساهمات أخرى وحسابات دائنة
/	سندات أخرى مثبتة
/	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
9298541.05	رجوع الأصول غير جارية
/	أصول جارية
9627708.18	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
61989854.59	حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
40126.397.08	الزبائن
21827457.51	المدنيون الآخرون
/	الضرائب وما يشابهها
/	حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
6291087.72	الموجودات
	الأصول الموظفة والأصول المالية الأخرى
62910876.72	الخزينة
134528439.49	مجموع الأصول الجارية
143.826.980.54	المجموع العام

ب- الخصوم (سنة 2016-2017):

جدول رقم (III-4): الميزانية العامة لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء - جانب الخصوم - لسنتي 2016
2017

الخصوم	الصافي (2016)	الصافي (2017)
رؤوس الأموال الخاصة	/	/
رأس مال تم إصداره	200000000.00	200000000.00
رأس مال غير مصرح . به	/	/
علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة 01	/	/
فوارق إعادة التقييم	/	/
فارق المعادة (1)	/	/
نسخة الصافية (نسخة صافية حصة مجمع)	4620646.21	4661.966.60
رؤوس الأموال خاصة ترحيل من جديد	11504749.28	16125394.49
حصة الشركة المدمجة (01)	/	/
المجموع	18125395.94 01	22787391.09
خصوم غير جارية	/	/
قروض وديون مالية	17059687.38	67911984.67
ضرائب (مؤجلة .)	1011161.03	1308205.27-
ديون أخرى غير جارية	/	/
مؤونات ومنتجات ثانية سبقا	3385191.27	4379643.73
مجمع الخصوم غير جارية (02)	19433717.62	270983.423.13
خصوم الجارية	/	/
مؤونات وحسابات ملحقه	825112.03	1998756.81
ضرائب	3827218.17	4629509.34
ديون أخرى	42844661.68	43427900.17
خزينة سلبية	/	/
مجموع الخصوم الجارية (03)	47496.991.88	350056166.32
مجموع العام للخصوم	85056104.99	143826.980.54

ثانيا : حساب النتائج (سنة 2016-2017)

جدول رقم (III.5): جدول حساب النتائج لسنتي 2016. 2017

مبالغ 2017	مبالغ 2016	بيان
85433688.17	9215191527	رقم الأعمال
(279339.64)	76740270	إنتاج المخزون والمنتفض
/	73561310	إنتاج المثبت
144000.00	/	إعانات الاستغلال
8529772853	9365493107	إنتاج السنة المالية
5180712365	6129117363	المنتجات المستهلكة
310456742	2323680.38	الخدمات خارجية والخدمات الخارجية الأخرى
5491169107	63611555401	استهلاك السنة المالية
3038603746	3009937706	القيمة المضافة
2513122291	2295618272	أعباء المستخدمين
78162300	155844700	الضرائب الرسوم والمدفوعات المماثلة
447289155	552474734	إجمالي الفائض الاستغلال
308189090	113514942	المنتجات العملياتية الأخرى
99291383	114288400	الأعباء للعمليات الأخرى
371453407	291936769	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
151761781	169855642	استرجاعات الاستغلال وخسائر القيمة المؤونات
434695236	429620149	النتيجة العملياتية
/	/	منتجات مالية
/	64800	أعباء مالية
/	64800	النتيجة المالية
436495236	428972149	النتيجة العادية قبل الضرائب
/	/	الضرائب واجب دفعها عن الأنشطة العادية
29704424	33092472	الضرائب المؤجل دفعها عن الأنشطة العادية
8989723724	9648863691	مجموع المنتوجات عن الأنشطة العادية
8553224888	9219891542	مجموع الأعباء عن الأنشطة العادية
336495236	428972149	النتيجة الصافية عن الأنشطة
/	/	عناصر غير عادية المنتوجات
/	/	عناصر غير عادية أعباء
/	/	النتيجة غير العادية
466199660	4662064621	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

ثالثاً: جدول التدفقات الخزينة لسنتي 2016/2017.

المطلب الثالث : تحليل القوائم المالية لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

- إعداد الميزانية الوظيفية لمؤسسة توزيع مواد البناء:

للاتقال من الميزانية المحاسبة إلى الميزانية الوظيفية لابد من إجراء بعض التعديلات وذلك اعتماداً على المعلومات المدرجة في الميزانية تقسمها الى :

1- الميزانية الوظيفية لمؤسسة توزيع مواد البناء لسنتي 2017-2018

جدول رقم (III - 6) الميزانية الوظيفية لمؤسسة توزيع مواد البناء لسنة 2016.

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
استخدامات ثابتة es	20078135.01	مواد دائمة	37559113.11
أصول متداولة ac	64977969.98	خصوم متداولة	47496991.88
أصول متداولة للاستغلال ace	27.693.801.01	ديون الاستغلال	4652330.20
أصول متداولة خارج الاستغلال ache	3026.027.89	ديون خارج الاستغلال	42844661.668
خزينة الأصول ta	34258141.08	خزينة الخصوم	00
مجموع الأصول	85056104.99	مجموع الخصوم	85056.10499

- المصدر: من إعداد الطالبة بناء على وثائق المؤسسة .

2- الميزانية الوظيفية لمؤسسة توزيع مواد البناء لسنة 2017:

جدول رقم (III.7) الميزانية الوظيفية لمؤسسة توزيع مواد البناء

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
استخدامات ثابتة es	9298541.05	مواد دائمة	93770814.22
أصول متداولة ac	134528439.49	خصوم متداولة	50056166.38
أصول متداولة للاستغلال	49790105.26	ديون الاستغلال	6628266.15
أصول متداولة خارج الاستغلال ache	21827457.51	ديون خارج الاستغلال	43427900.17
خزينة الأصول ta	62910876.72	خزينة الخصوم	00
مجموع الأصول	143826980.54	مجموع الخصوم	85056.104.99

المصدر: من إعداد الأستاذ بن عطية سفيان بناء على وثائق المؤسسة.

الفرع الثاني : تحليل نتائج مؤسسة تكرار السكر باستعمال الميزانية

01- مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة توزيع مواد البناء

رأس المال العامل

رأس المال العامل = الأموال الدائمة- الأصول الثابتة

جدول رقم (III. 8) حساب رأس المال العامل

البيان	2016	2017
الأموال الدائمة	93770814.22	37559113.11
الأصول الثابتة	20078135.01	9298541.05
رأس المال العامل الصافي	7369679.21	2826057206

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على وثائق

التحليل نلاحظ من خلال الجدول أن رأس المال العامل الصافي موجب في السنتين حيث بلغ سنة 2017 2826057206 وعرف زيادة ب 4543210695 وهذا يعني أن مؤسسة توزيع البناء تملك هامش أمان تمكنها من مواجهة حوادث دورة الاستغلال التي تمس السيولة وأن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها وباقي احتياجاتها المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة كما أنها قادرة على الوفاء بديونها عند التاريخ الاستحقاق

احتياجات رأس المال العامل

01- احتياجات رأس المال العامل للاستغلال :

احتياجات رأس المال العامل للاستغلال = الأصول المتداولة للاستغلال- الخصوم المتداولة للاستغلال

جدول رقم (III. 9) حساب احتياجات رأس المال العامل للاستغلال

البيان	المبالغ 2016	المبالغ 2017
الأصول المتداولة للاستغلال	27693.801.01	49790105.26
الخصوم المتداول للاستغلال	4652330.20	628266.15
احتياجات رأس المال العامل	272314700.81	49161839.11

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على وثائق المؤسسة

02- احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال

جدول رقم (10.III) حساب احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال

المبالغ 2017	المبالغ 2016	البيان
21827457.51	3026027.89	الأصول المتداولة خارج للاستغلال
43427900.17	428446611.68	الخصوم المتداولة خارج الاستغلال
1749955.734	- 39818633.7	احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المؤسسة

جدول رقم (11.III) حساب رأس المال العامل الإجمالي

المبالغ 2017	المبالغ 2016	البيان
49721839.11	27231470.81	احتياجات رأس المال العامل للاستغلال
17499557.34	- 39818633.79	احتياجات رأس المال خارج الاستغلال
67221396.45	23249607.44	رأس المال العامل الصافي

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

التحليل :

نلاحظ أن احتياجات رأس المال العام موجب لكلتا السنتين وهذا يدل على أن الخصوم المتداولة قادرة على تمويل مخزون المؤسسة ومديونيتها خلال دورة الاستغلال .

- الخزينة الصافية:

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

جدول رقم (III . 12) حساب الخزينة الصافية

المبالغ 2017	المبالغ 2016	البيان
84472273.17	17480978.1	رأس المال العامل
6722139645	2324960744	احتياجات رأس المال خارج
1725087672	2150150963	رأس المال العامل الصافي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ أن الخزينة موجبة وهذا يدل على رأس المال العامل أعلى من إحتياجات رأس مال العامل وهذا يعني أن المؤسسة لديها فائض بسيولة تمكنها من تمويل الأصول المتداولة و بالمقارنة بين السنتين نجد أن المؤسسة في سنة 2017 حققت سيولة أكبر من سنة 2015.

01- التحليل الأفقي لميزانية المؤسسة :

قيمة العنصر في سنة المقارنة - قيمة العنصر في سنة الأساس / قيمة العنصر في نسبة الأساس

جدول رقم (III-13): التحليل الأفقي للميزانية

النسب	الفوارق	2018/12/31	2017/12/31	البيان
115.92	10779593.96	20078135.01	9298541.03	الأصول الثابتة
-39.61	-3813675.96	25814032.22	96277008.18	قيم الاستغلال
-59.82	-37084735.64	24905796.68	61989854.39	قيم حقيقة
-45.54	-58770875.55	34258141.08	62910876.72	قيم جاهزة
-40.86	-4661995.60	8505104.99	143826980.54	المجموع
-20.45	-51549705.51	18125395.49	21787391.09	أموال الخاصة
-72.62	-2559174.44	19433717.62	70183423.13	ديون طويلة الأجل
-5.11	-58770	47496991.88	50056166.32	ديون قصيرة الأجل
-40.86	875.55	85056104.99	143816980.54	المجموع

التحليل:

من الجدول أعلاه يمكن استخلاص النتائج التالية :

التثبيتات المادية سجلت ارتفاع بمقدار 10779593.96 أي نسبة 115.92 وهذا يعني أن المؤسسة أدخلت أصول ثابتة جديدة .
الموجودات و ما يماثلها سجلت انخفاضا بمقدار 51549705.51 أي نسبة 20.45 وهذا يعود إلى انخفاض النتيجة الصافية .

سجلت الديون انخفاضاً بقيمة 2559174.44 أي نسبة 72.62 أي أن المؤسسة حققت اعتمادها على التمويل الخارجي .

02- التحليل العمودي :

قيمة العنصر/إجمالي الأصول × 100

جدول رقم (III) : التحليل العمودي لمؤسسة توزيع مواد البناء

فئة العنصر / إجمالي الأصول × 100

جدول رقم (III.14): التحليل العمودي لميزانية مؤسسة توزيع مواد البناء

الخصوم					الأصول				
×	2017/12/31	%	2016/12/31	/	%	2017/12/31	%	2016/12/31	%
21,3				أموال الخاصة					أصول ثابتة
22,84	18125395,49	15,844	22787311,09	ديون طويلة	23,6	20078135,01	6,64	,059298541	قيم استغلال
55,86	19433717,62	49,53	70983423,13	الأجل	6,83	5814032,22	6,93	9627708,18	قيم محققة
///	47496991,88	34,18	50056166,32	ديون قصيرة	29,28	24905796,68	43,1	61989854,59	قسم جاهزة
	0	///	0	الأجل	40,29	342581141,08	43,51	62910876,72	
				خزينة الخصوم					
100	85056104,99	100	143826980,54	المجموع	100	85056104,99	100	143826980,54	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أنّ الأصول تمثل الحصة الأصل من إجمالي الأصول حيث تشكل نسبة 6.64% وارتفعت النسبة مقارنة نسبة 2018 حيث كانت شكل 23.6% يضم الجدول الارتفاع النسبي لكل من القيم المحققة والمتمثلة في الزبائن والمخزون الذي يمثل 43.1 يتضح في جدول ان المؤسسة تعتمد على مصادر التمويل الخارجية بدلا من مصادر التمويل الداخلية . حيث تقدر الديون قصيرة الأجل 34.18 وارتفعت بالنسبة لسنة 2018 التي كانت تقدر ب 86.55 حيث تشكل مصادر التمويل الخارجي طويل الأجل 49.53 وتحققت بالنسبة لسنة 2018 حيث كانت تشكل 22.84 انخفاضاً ضئيلاً لكن جيداً.

ثانياً: تحليل نتائج مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء . جدول حسابات النتائج
01- التحليل الأفقي :

قمنا بدايةً باتخاذ حسابات النتائج لسنة 2016 كسنة أساس في حسابات النتائج لسنة 2017 و
تقوم بإعداد جدول خاص على شكل التالي :

جدول رقم (III- 14) : التحليل الأفقي لحسابات النتائج لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

البيان	2018	2017	السعر المطلق	نسبة التغيير
رقم الأعمال	,2792951715	85433688,17	76214972,9	-0,82
إنتاج المخزون	7674027	(279339,64)	3481046742-	0.01-
إنتاج مثبت	735613,10	-	-735613,10	-1
إعانات الاستغلال	-	14400000	-14400000	-1
إنتاج السنة المالية	9356993107	8529772853	7593287,46	0,08
المنتجات المستهلكة	61291173,63	51807123,65	-949049,98	-0,15
الخدمات الخارجية	2323680,38	3104567,42	780887,04	0,33
استهلاك السنة المالية	63615554,01	54911691,07	-8703862,94	-013
القيمة المضافة	30099377,06	30386037,46	286660,4	0,09
أعباء المستخدمين	22956182,72	2513152291	2175340,19	0,09
الضرائب و الرسم	155844700	781623,00	-776824	0,49
إجمالي فائض . الاستغلال	5524747,34	447289155	-1051855,79	-0,19
المنتجات التشغيلية	113514942	308189090	-149970,17	-0,13
الأعباء التشغيلية	1142884,00	992913,83	-149970,17	-0,13
مخصصات الاستهلاكات	2919367,69	3714534,07	795166,38	0,27
استرجاع الاستغلال	1698556,42	1517617,81	-180938,61	-0,10
النتيجة التشغيلية	4296201,49	4364952,36	68750,87	0,1
منتجات المالية	/	/	/	/
أعباء مالية	64800	/	46800	-1
النتيجة المالية	64800	/	64800	-1
النتيجة العادية قبل الضرائب	//	//	//	//
الضرائب	42872149	436495236	3935230,87	0,09
الضرائب المؤجل دفعها في الأنشطة العادية	/	/	/	/
مجموع الأعباء على الأنشطة العادية	96488636,91	89897237,24	-87491399,67	-0,90
النتيجة الصافية عن الأنشطة العادية	921989915,42	85532248,88	-66666,5-0,074	-0.07
النتيجة الصافية للسنة المالية	46260646.21	336495236	-924769,13	-2.1

التحليل:

يمكن الاستنباط من الجدول السابق النتائج التالية :

- 1- إنتاج السنة المالية: حيث انخفض رقم العمال بمقدار (76214170,9) أي بمعدل 82% قد تكون اسباب الانخفاض عادة لنقص حجم المبيعات وأحيانا بسبب عدم فعالية سياسة البيع والترويج .
- 2- استهلاك السنة المالية : عرض المشتريات المستهلكة انخفاض نسبة 13% في حين ازدادت الخدمات الخارجية بنسبة 33% وهذا ما يفسر انخفاض القيمة المضافة .
- 3- فائض الاستغلال: عرف انخفاض بنسبة 19% وهذا أساسا إلى زيادة الضرائب و الرسوم بمعدل 49%.
- 4- النتيجة العملياتية: سجلت ارتفاعا بمقدار (68750.87) أي بمعدل 10%.
- 5- النتيجة الصافية : سجلت ارتفاعا عقد 41999313.79 أي بمعدل 9 %
- 02- نسب المردودية :

المردودية المالية = النتيجة ÷ الأموال الخاصة

جدول رقم (III.15): المردودية المالية لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

البيانات	2017	2018
النتيجة	18925395,49	287391,09
الأموال الخاصة	4620646,21	4661996,60
المردودية المالية	0,25	0,2

المصدر: من إعداد الطالبة باعتماد على وثائق المؤسسة

التحليل:

تعتبر هذه النتيجة عن المعدل العائد الذي يحققه الملاك من وراء استثمارهم أموال في المؤسسات وبلغت النسبة سنة 2016 25% ثم انخفضت في سنة 2017 لتصل إلى 20 % وهذا يدل على عدم وجود تسيير أمثل مثل من طرف المؤسسة لمواردها المالية.

المردودية الاقتصادية :

المردودية الاقتصادية = النتيجة / مجموع الأصول

جدول رقم (III_15): المردودية الاقتصادية لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

/	2016	2017
النتيجة مجموع الأصول	4620646.21	4661996.60
المردودية الاقتصادية	85056104.99	143826980.54
	0.05	0.03

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

التحليل:

تعتبر هذه النسبة عن المعدل الأفضل لقياس ربحية العمليات الخاصة التي تحققها المؤسسة عن عملياتها بحيث كانت في سنة 2016 5% وانخفضت لتصل إلى 3% وهذا يدل على أن الربحية التي تحققها المؤسسة غير كافية ولا تسمح بالحصول على معدل عائد مناسب على الأصول التي يستخدمها لتنفيذ عملياتها.

المردودية التجارية :

جدول رقم (III - 16) : المردودية التجارية لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء .

البيانات	2016	2017
النتيجة	4620646.21	4661996.60
رقم الأعمال	91951915.27	85433688.17
المردودية التجارية	0.05	0.03

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول أن المردودية التجارية في سنة كانت 5% و بقيت ثابتة في سنة 2017 وهذا يعني أن المؤسسة في حالة استقرار.

02- نسبة التمويل الداخلي

نسبة التمويل الداخلي = الأموال الخاصة + إجمالي الأصول

جدول رقم (III . 17) : حساب نسبة التمويل الداخلي

البيان	2017	2018
الأموال الخاصة	18125395.49	22787391.09
إجمالي الأصول	58056104.99	143826980.54
نسبة التمويل الداخلي	0.21	0.15

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على وثائق المؤسسة .

التحليل:

تبين هذه النسبة أن المؤسسة تعتمد التمويل الذاتي بصفة كبيرة وهذا دليل على سلامة استقرار المركز المالي من منظور الأجل التمويل حيث نجد ان نسبة 2016 أكبر بالنسبة لسنة 2017

من خلال تطبيق التحليل المالي في المؤسسة في إنتاج وتوزيع مواد البناء فرع مستغانم المتمثلة في مؤشرات المالي ونسب الهيكلية ونسب المردودية والتحليل الأفقي والعمود وجدت كل النتائج سالبة ومن خلال التوصل الى مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء لاتنتهي بالجودة في القوائم المالية.

خلاصة الفصل:

رأينا هذا الفصل التطبيقي أهمية نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء الذي هو سبب نجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها المؤسسة وذلك من خلال ما يساهم به من تدعيم عمليات التنسيق بين مختلف أقسام المؤسسة وبين المؤسسة والعالم الخارجي من خلال المعلومات المحاسبة التي يوفرها لمختلف المستخدمين والتي تساعد في اتخاذ القرارات الاقتصادية . وفي الأخير يمكن القول أن تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة توزيع مواد البناء دور فعال بحيث يقتصر الوقت وهو بمثابة العمود الفقري لها بحيث يدخل البيانات والمعلومات المحاسبية و يعالجها ويصفها في شكل قوائم مالية وتقارير تحليلية والإفصاح عنها عن طريق حسابات النسب .

الخاتمة:

هدفت هاته الدراسة الى إبراز أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية الذي يعتبر الركيزة الأساسية بالمؤسسة باعتباره أداة اتصال بين مختلف الأطراف حيث تكون المؤسسات مترجمة على شكل تقارير وقوائم مالية تتضمن خصائص تجعلها ذات أهمية لمستخدميها أيا كانت هذه الأطراف داخلية أو خارجية على الأداء المالي للمؤسسة حيث تكون مخرجات نظام المعلومات المحاسبي معدة وفقا لمعايير المحاسبية الدولية، الأمر الذي يؤكد مصداقيتها ويساعد في تقييم نشاط المؤسسة خاصة في الجانب المالي الذي يعتبر مرآة لأدائها العام وأدائها المالي .

ومن خلال دراستنا لنظام المعلومات المحاسبي وأهميته في إعطاء قوائم مالية صادقة ذات جودة لمستخدميها وإسقاط مختلف جوانب الدراسة على إحدى المؤسسات الإنتاجية والمتمثلة في مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء تم التوصل إلى بعض النتائج التي يمكن من خلالها اختبار صحة الفرضيات التي تم فرضها في مقدمة الدراسة ومن ثم يمكن الإجابة على إشكالية الموضوع من خلال الوصول إلى مجموعة من النتائج ومحاولة تقديم مجموعة من الفرضيات بالإضافة إلى اقتراح أفاق الدراسة .

1- اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: تتمثل في " يعد نظام المعلومات المحاسبي من الدعائم الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسة " هذه الفرضية صحيحة كليا حيث تم إثبات ذلك من الجانب النظري حيث تبين انه يدعم يوميا عملياتها من خلال تجميع وتخزين عن المعلومات المؤسسة كما تساعد في التأكد من أن بيانات المؤسسة تمت معالجتها بدقة وموضوعية للحصول على المعلومات الملائمة .

الفرضية الثانية: التي تنص على أن " يقصد بجودة القوائم المالية أن يكون صادقة ودقيقة تساعد في اتخاذ القرارات هذه الفرضية صحيحة تم إثباتها في الجانب النظري من خلال الفصل الثاني الذي رأينا من خلاله أن المعلومات المحاسبية يجب أن تتمتع لمجموعة من الخصائص تجعلها أكثر جودة .

الفرضية الثالثة : " هناك علاقة بين استخدام نظام المحاسبي وجودة القوائم المالية في المؤسسة : " رأينا أنه إذا كانت مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ذات جودة ساعد ذلك في اتخاذ قرارات مفيدة تخص العملية الإنتاجية ومن ثم زيادة الإنتاج.

2- نتائج الدراسة :

من خلال بحثنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج ويمكن تلخيصها فيما يلي:

أ- النتائج النظرية:

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم نظام فرعي من نظام المعلومات الفرعية.

- تهدف القوائم المالية الى تقديم معلومات حول الوضعية المالية للمؤسسة .
- يتم إعداد القوائم المالية وفق المعايير الدولية والنظام المحاسبي المالي الجديد.

ب- النتائج التطبيقية :

- محدودية استخدام نظام المعلومات المحاسبي من طرف العاملين وعدم تعميمه على جميع المصالح .
- وجود بعض الأخطاء عند إدخال المعلومات إلى النظام مما يجبر أمستعملي على طلب المساعدة من أشخاص أكثر خبرة وهذا يؤدي إلى تضيع الوقت والتأخر في إصدار القوائم المالية.
- تدفع الضريبة على أرباح الشركات من قبل المؤسسة الأم
- إن نظام المعلومات المحاسبي يعمل على تزوير المؤسسة إنتاج و توزيع مواد البناء بمعلومات مفيدة و تتميز بجودة عالية.

التوصيات:

- ضرورة ربط الهيكل التنظيمي للوحدة بنظام المعلومات المحاسبي حتى يفر المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة.
- حث المؤسسات الاقتصادية على استخدام أكثر للمعلومات المحاسبية التي تتميز بالجودة لأنها هي المفيدة في عمليات صنع القرارات تؤدي إلى قرارات رشيدة .
- لا بد من العمل على زيادة الثقافة المحاسبية من أجل فهم أكثر للقوائم المالية الصادرة من مختلف المؤسسات من طرف المستخدمين و صناع القرار.

آفاق البحث :

- إن البحث في موضوع أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية قد فتح باب ل طرح مجموعة من التساؤلات حول جوانب مفيدة يمكن إدراجها في المواضيع الآتية:
- القياس والإفصاح في القوائم المالية وفق النظام المحاسبي الجديد.
- طرق تفعيل النظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة.

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

أ- الكتب :

- أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية (الإطار الفكري والنظم التطبيقية، دار الجامعة، د.ط،)2016.
- أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء المعايير المحاسبية الدار الجامعية الإبراهيمية ، مصر، 2008.
- إبراهيم أحمد السعيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الفكر المعاصر للنشر، سوريا، د.ط، 1996.
- السيد عبد المقصود محمد ديبان مقصود ، ناصر نور الدين عبد اللطيف نظم المعلومات المحاسبية ، مدخل تحليل وتصميم النظم، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر، الإسكندرية ، 2011.
- حواس صلاح ، المحاسبة المالية حسب النظام المالي المحاسبي ، بدون دار نشر، د.ط، الجزائر، 2011.
- حسين بالعجوز ، نظام المعلومات المحاسبية و دوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية ، مؤسسة الثقافة الاجتماعية للنشر، الإسكندرية ، د.ط2009.
- طارق عبد العال حماد ، موسوعة المعايير المحاسبية ، الجزء الأول ، عرض القوائم المالية، الدار الجامعية للنشر ، مصر ، 2003.
- ياسر صادق مطيع وآخرون ، نظم المعلومات المحاسبية ، مكتبة المجمع العربي للنشر، الأردن ، الطبعة الأولى.
- كمال الدين الدهراوي ، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث ، مصر، د.ط، 2007.
- مؤيد رافي خنفر، غسان فلاح المطارئة ، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان ، الأردن الطبعة الثانية، 2011.
- محمد يوسف حفناوي ، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، الأردن ، د.ط
- محمد بوتين ، المحاسبة المالية ، معايير المحاسبة الدولية ، الصفحات الزرقاء للنشر، الجزائر، 2008.
- محمد أبو نصار جمعة حميدات، معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الجوانب النظرية العلمية، دار وائل، للنشر ، عمان ، 2008.

- محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحوسبة ، دار المناهج للنشر ، الطبعة الأولى ، الأردن ، 1998. شيقين أموسكوف، نظم المعلومات المحاسبية لإتخاذ القرارات ترجمة جمال الدين سعيد داني، دار المريخ للنشر ، الطبعة الثالثة 1991 .

- مؤيد الفصل عبد النصر نور، المحاسبة الإدارية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر عمان، الأردن، 2002.

- نواف محمد عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبة و تحليلها، دار صفاء للنشر، عمان، الطبعة الأولى، 2009.

-فريد كورتل، خالد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات ، زمزم ناشر و موزعون ، الطبعة الأولى، الأردن ، 2015.

- عباس محمد يدوي، المحاسبة و تحليل القوائم المالية، دار الهناء ، مصر، د.ط، 2009.

-عبد الوهاب رميدي ، علي سماي ، المحاسبة المالية وفق النظام المحاسب الجديد ، دار هومة للنشر الجزائر، 2011.

- عباس مهدي الشرازي، نظرية المحاسبة ، ذات السلاسل للطباعة والنشر، الكويت الطبعة الأولى ، 1990.

- خالد جمال الحجارات، معايير التقارير المالية الدولية ، إثراء للنشر و التوزيع الأردن ، د.ط، 2008.

ب - المذكرات و الرسائل العلمية :

-إيناس شيخ سلمان ، دور المعلومات المحاسبة في إتخاذ القرارات في خطر عدم التأكد ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، كلية الاقتصاد ، جامعة حلب ، سوريا ، 2010/2009.

- بوركاب مصطفى لافي إبراهيم، نظم المعلومات المحاسبة وأثره على جودة القوائم المالية ، مذكرة تدرج ضمن متطلبات شهادة ماستر في العلوم المالية و المحاسبية ، تخصص محاسبة وتدقيق ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة 2014.

- زلاسي رياض ، إسهامات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبة دراسة حالة شركة اليأس للتأمينات الجزائرية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة قسدي ، 2011-2012.

- نوي الحاج ، انعكاسات تطبيق التوحيد المحاسبة على القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية، الجزائرية ، مذكرة ماجستير جامعة الشلف ، 2007/2008.

- ناصر محمد علي المجهلي ، خصائص المعلومات المحاسبة وأثرها في اتخاذ القرارات مذكرة ماجستير في علوم التسيير ، تخصص محاسبة جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009.

- سارة مدفوعي، اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبة على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية ، دراسة حالة ملبنة الكاهنة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر في العلوم التجارية ، أم البواقي سنة ، 2014/2015.

- قاسم إبراهيم الحبيطي، زايد هاشم يعي السقا، نظام المعلومات المحاسبة ن وحدة حرياء للطباعة و النشر، كلية حرياء ، جامعة الموصل، العراق ، 2003.

ج- مقالات والمنشورات :

- أحمد عبد الرحمن المخادمة ، أثر نظام المعلومات المحاسبة في اتخاذ القرارات الرشيدة ، دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية مجلة المنارة ، العدد 12، 2007.

- هبة بوشوشة ، بوعشية مبارك ، دور جودة أمن المعلومات المحاسبة في إدارة الأزمة المالية العالمية الملتقى الدولي السابع حول تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية متطلبات الأعمال ، التحديات القروض والآفاق ، كلية العلوم الاقتصادي جامعة الأزرق ، الأردن ، أيام 3-5 نوفمبر 2009.

- محمد إبراهيم خليل ، حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبة ، مجلة الدراسات والبحوث كلية التجارة ، بنها مصر العدد الأول، 2005.

- المرسوم التنفيذي 09-110 المحدد لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي المؤرخ في 07/04/2009 الجريدة الرسمية ، العدد 21 المادة 01/08.

د- مواقع الانترنت :

مفاهيم جودة المعلومات المحاسبة، وثيقة انترنت متوفرة على الموقع www.wolb-acc.met

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في مؤسسة إنتاج توزيع مواد البناء وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلومات المحاسبية هي الحجر الأساس في ترشيد القرارات الاقتصادية داخل المؤسسة حيث يقوم نظام المعلومات المحاسبية بتوفير قوائم مالية من خلال تحويل البيانات الخام (مدخلات) إلى معلومات (مخرجات) ملائمة ومفيدة لمستخدميها وذات جودة عالية حيث يتم إعداد القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية والنظام المحاسبي المالي الجديد.

الكلمات المفتاحية:

نظام المعلومات المحاسبية - جودة القوائم المالية- المعلومات المحاسبية- معايير المحاسبة الدولية - النظام المحاسبي المالي الجديد.

Résumé :

Cette étude visait à démenter l'impact du système d'information comptable sur la qualité des états financiers dans l'organisme de production et de la distribution de matériaux de construction.

Les résultats de l'étude ont conclu que l'information comptable est le principale pilier de la rationalisation des décisions économiques au sein d'information comptable fournit des états financiers en convertissant les données brutes (intrants) en informations (extrants) appropriées et utiles pour les utilisateurs et de haute qualité conformément aux normes comptables internationales et à la nouvelle norme comptabilités financiers.

Mots clés :

Systèmes d'informations comptables - qualité des états financiers- informations comptables- normes comptables internationales- nouvelle normes comptabilité financiers.